الأستـاذ الـدكتـور محمـد خـــان
دكتـوراة دولـة من جامعـة الجزائـر

مَنهجيّة البَحث العِلميّ

"وفق نظـام LMD "

الطبعة الثانية منقّحة 2015
دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة- الجزائر

عنوان الكتاب: منهجية البحث العلمي
المؤلّـف: الأستـاذ الدكتـور محمد خـان
الطبعة الثانية : 2015
الإيداع القانوني :
ردمـك :

جميع الحقوق محفوظة
دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة- الجزائر

﴿ إِنَّمَا يَخشَى اللَّهَ مِن عِبَادِهِ العُلَمَاءُ ﴿٢٨﴾ ﴾ فاطر

قرآن كريم

"لا يزال الرجلُ عالماً ما طلب العلمَ، فإذا ظنَّ أنه قد عَلِم فقد جَهل"

حديث شريف

الحقيقة بنت البحث

البحث العلمي هو أساس التقدم الثقافي والتربوي والاقتصادي، والاجتماعي والحضاري. والمال الذي ينفق في البحث العلمي، يعطي مردودا كبيرا، يفوق أضعاف ما يعطيه في أي مجال آخر؛ لذلك صار ميدان تنافس بين الدول .

أحد المفكرين

إهـــداء

إلى

مَن ربّاني بإيمانٍ، وتقوى

ومَن علّمني بإتقانٍ، فوفّى

ومَن علّمته بإحسانٍ، فاستوى

الذين حَسُنت سِيرتي بِصحبتهم

جَزاهم اللهُ الجزاءَ الأوفى

وحَسُن أولئك رفيقاً

محمد خان

مقدمـــــــة

للمنهجية العلمية أثر خطير في كيفية تكوين الطالب الجامعي، إذ تضيء له طريق العلم، وتهديه إلى سبيل البحث الأكاديمي الذي سيقوم به في مسيرته الجامعية. وتصير مفتاحه المؤازر لكل ما استغلق من العلم.

والجامعة موطن العلم، وموئل البحث، ومنشأ النخبة، تهدف إلى نشر المعارف والعلوم، وتطويرها دوما، وتكوين الباحثين الذين يتميزون بمواهب خاصة، وقدرات متنوعة، تمكنهم من العمل الدؤوب؛ لاكتشاف الحقائق العلمية، التي تستخدم في تنمية أوطانهم، وإيجاد الحلول لمشكلات مجتمعاتهم، كما يمكن أن تستفيد منها الإنسانية عموما.

إن التعليم الجامعي لا يكتفي بتلقين المعلومات المعرفية، من دون آليات منهجية، أوضوابط عقلية. بل هو مرحلة عالية من التعليم تثير في الطالب الجامعي حب الاطلاع، وروح النقد، وتحثه على طلب الحقيقة، أينما وجدت، وتغرس في نفسه الرغبة في البحث، والموضوعية في الرأي، إلى أن يصير الطالب باحثا، متميّزا، مستقلا، مجدّدا له آراؤه، وأحكامه، وتلك أسمى غايات الجامعة.

وكتبُ المنهجية كثيرة، متنوعة، تصدر عن خلفيات معرفية، استقاها مؤلفوها من بيئات مختلفة، وعبر مراحل زمنية متعاقبة، اخترنا منها أوضح الآراء، وأسهل الطرائق لإعداد البحوث، واجتنبنا التعقيدات الواردة فيها؛ لأنها لا تفيد الباحث الناشئ، الذي هو في حاجة إلى توجيه عملي يمكنه من اكتساب المعرفة، وانتقاء المعقول منها، وبذلك تمكنه من إنجاز البحث العلمي الجيد.

وهذا الكتاب الوجيز الذي نضعه بين أيدي طلبتنا، وقد تنازعتهم كتب المنهجية، ما هو إلا مرشد لهم في كيفية إنجاز بحوثهم في رحاب الجامعة، وقد جاء في خمسة فصول، مسبوقة بمقدمة، ومتلوّة بخاتمة، ثم مردفة بملحق.

المقدمة: تشتمل على العناصر الواجب ذكرها في المقدمة حسب الشروط المنهجية التي تعارف عليها علماء المنهجية .

الفصل الأول: تُحدد فيه مفاهيم المصطلحات الواردة في عنوان الكتاب: المنهج، والبحث، والعلم، من الناحية اللّغوية والاصطلاحية.

الفصل الثاني: نخصصه للحديث عن الباحث وصفاته، ونشرح ذلك بأسلوب سهل، ونبين فيه أنْ ليس كلُّ طالبٍ باحثا ناجحا بالضرورة.

الفصل الثالث: يتعلق بالبحث وشروطه، وتُطرح فيه قضية اختيار موضوع البحث، والشروط الواجب توافرها فيه.

الفصل الرابع: نتحدث فيه عن نشأة الكتابة العربية وتطورها عبر العصور، وننهيه بضرورة استعمال علامات الترقيم، والالتزام بأماكن استخدامها.

الفصل الخامس: نرشد فيه الطالب الباحث إلى أسهل الطرائق في جمع المعلومات، وكيفية تحرير البحث، وطبعه، ومناقشته.

الخاتمة: تتضمن بعض النصائح والتوجيهات التي تعين الطالب الباحث على انجاز بحث جيد.

الملحق: جمعنا فيها أشهر الكلمات العربية التي لها إجراء إملائي خاص، وما يخرج عن القواعد العامة.

ويكون منهجنا وصفيا تحليليا، نجمع الآراء ونعرضها، ونعلق عليها، ونفضّل اليسير منها، ونحثّ الطالب الباحث ليسير على هدي منها.

وفي الأخير نؤكد على أن يتحلى الطالب الباحث بالاجتهاد والدقة والموضوعية والأمانة، والاستماع إلى توجيهات أستاذه المشرف ، واتباع

ملاحظاته بوعي واقتناع ، ومراجعة ما يكتبه مراتٍ ومراتٍ، وتقويمه تقويما صحيحا؛ ليكون البحث في أفضل صورة مضمونا ومنهجا، وينال صاحبه صفة الباحث عن جدارة واستحقاق. والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

الأستاذ الدكتور محمد خـــان

ليلة 27 رمضان 1432 هـ

الموافق 27 أوت 2011 م

الفصـــــــل الأول

التأسيس النظـري للمصطلحات

المنهج، البحث، العلم

المنهـــــــج

المنهج بوجه عام نظام من الآليات يستخدمها الإنسان؛ ليصل إلى غاية يروم بلوغها. ولا شك في أن الإنسان قد عرف المنهج منذ قديم الزمان بفضل عقله المفكر، وتجاربه الكثيرة، وخبراته المتراكمة بحيث استخدمه لإشباع حاجاته، وتوسّل به لتمكينه من السيطرة على الطبيعة، وتسخير كل ما فيها لفائدته.

يتطور المنهج مع مرور الزمن بسبب تراكم التجارب، وادّخار الخبرات، فينقلها الخلف عن السلف، وبذلك وفر الإنسان على نفسه كثيرا من الجهد والعناء. وما الحضارات الإنسانية المتعاقبة إلا أكبر شاهد على ذلك.

وتتوالى العصور، وتصبح كلمة منهج (Méthode) بمعنى النظر أو البحث أو المعرفة، ويصير لكل فيلسوف منهجه بدءا من الإغريق، ومرورا بمن جاء بعدهم، وانتهاء بحضوره في عالمنا المعاصر، بحيث صار لازما لكل عمل يقوم به الإنسان، ولا يجادل أحد في ذلك.

وفي القرن السادس عشر (16) ظهر الفيلسوفان : الأنجليزي فرانسيس بيكون (Bacon) (1561_1626) والفرنسي ديكارت (Descartes) (1596_1650) ، اللذان كرسا جزءا كبيرا من أعمالهما الفكرية من أجل تثبيت دعائم المنهج وآلياته .

ومن حينها شاع المنهج الاستدلالي في الرياضيات، والمنهج التجريبي في الطبيعيات، والمنهج الشكّي في الإنسانيات، وبذلك أحرز المنهج مكانة عالية في

ميدان العلوم والمعارف، حتى قيل: يَعدلُ الإنسان عن طلب الحقيقة إذا كان سعيه من دون منهج[1].

وللفيلسوف الألماني كانط (Kant) (1724- 1804) مكانته المتميزة في علم المنهج (Méthodologie) الذي يعتبر ضروريا لدراسة مختلف العلوم والمعارف[2].

تعريف المنهج:

1- لغة :

قال تعالى : ﴿**لكلٍّ جعلنا منكم شِرعةً ومنهاجًا**﴾ المائدة 48.

والمنهاج كالمنهج بمعنى واحد، وهو الطريق الواضح.

وقال الخليل (ت 170هـ): نهَج الأمرَ، وأنهج: لغتان، أي: وضح والمنهاج الطريق الواضح[3].

وقال ابن فارس (ت 395هـ) : ن هـ ج: أصلان متباينان: الأول: النهج: الطريق. وهو مستقيم. ونهج لي الأمر: أوضحه، والمنهاج والمنهج: الطريق أيضا، والجمع مناهج[4].

---

[1] د.علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط3، بيروت 1979،ص19 وما بعدها.

[2] نفسه، ص20.

[3] ترتيب كتاب العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور ابراهيم السامرائي، وتصحيح الأستاذ أسعد الطيب، مؤسسة الميلاد، تيزهوش، قم، ط1، إيران1414هـ مادة (نهج)، ج3، ص1845.

وقال ابن منظور (711هـ): أنهج الطريق: وضح واستبان، وصار نهجا واضحا بيّناً. والمنهاج: الطريق الواضح[5].

جاء في المعجم الوسيط: نهج الطريق: وضح واستبان، والمنهاج: الطريق الواضح، والخطة المرسومة (محدثة)، ومنه منهاج الدراسة [6].

لقد اتفقت المعاجم اللغوية على أن المنهج هو الطريق الواضح الذي يتّبعه الإنسان للوصول إلى غاية ما.

2- اصطلاحا:

المنهج خُطة يسير عليها الباحث بدءًا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه. ومن تعريفاته:

1- المنهج خُطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلّها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعّمة بالبرهان والدليل [7].

2- المنهج فنّ التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إمّا من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين[8].

---

[4] معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت (د.ت) مادة (نهج)، ج5، ص4554.

[5] لسان العرب، طبعة دار المعارف، القاهرة (د.ت) مادة (نهج)، ج6، ص 4554.

[6] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ط2، دار المعارف، القاهرة 1972، مادة (نهج)، ج2، ص957.

[7] أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت 1973، ص233.

إن المنهج هو الخُطّة التي اتبعها مؤلف الكتاب في علاج القضية التي اختارها موضوعا لبحثه، وقيامها على أساس من المنطق، أو من الاستقراء، أو منهما معا، كما يراد بها استعمال المادة وتحليلها، ومناقشتها، وتقويمها، ونقدها، وإعمال الرأي فيها، واستخلاص النتائج منها.

وتختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المطروحة للبحث والدراسة، فما يصلح لظاهرة قد لا يصلح لظاهرة أخرى، ومنها: المنهج الوصفي، والتاريخي، وأسلوب المسح، ودراسة الحالة..إلخ ومن الضروري أن يرجع الطالب الباحث إليها في مظانها ليتزوّد من مفاهيمها النظرية .

وفي عرف الجامعيّين يُراد بالمنهج النَّسق الذي تُرتّبُ به أجزاء الإشكالية سواء أكانت أنساقا تاريخية مما يجعل الحوادث مرتّبة وفق تتابعها الزمني، أو أنساقا موضوعية، تتقدم فيها الموضوعات العامة، وتُذيّل بها المسائل الفرعية، أو هو نسق منطقي يبدأ بالمقدمات لتليها النتائج.

ومُحصّلة القول أن المنهج طريقة واضحة يسلكها الباحث، أو قواعد معروفة أكاديميّا، يسير الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق، ولا يزيغ عن الهدف، ولا تقصر همّته عن الغايات المأمولة.

إن المنهج واحد في جميع ميادين العلم والمعرفة، وهو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع، والمعلومات الموضوعة، والأدلة، والوسائل كما تظهر في سياق البحث.

---

(8) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة 1968، ص3 وما بعدها.

البحـــــث

للبحث العلمي أهمية عظمى في عالم اليوم، ومصدر قوة للدول الكبرى، لذلك صار مجالَ تنافس، وميدانَ سباق نحو الاختــراع والاكتشاف.

إنه المحاولة الجادّة، الناقدة الدقيقة من أجل التوصل إلى حلول للمشكلات التي تقلق البشرية وتحيّرها، وتستعصي عن الحلّ، وما من سبيل إلى حلها إلا بالبحث الذي يولد، وينمو نتيجة حبّ الاستطلاع، ويتغذّى بالرغبة الشديدة إلى معرفة الحقيقة التي يوظّفها الإنسان في مدارج تطـوره الحضاري.

تعريف البحث :

1- لغـة:

قال تعالى : ﴿ **فبعث الله غُرابًا يبحثُ في الأرض** ﴾ المائدة 31.

جاء في كتاب العين: البحثُ طلبُك شيئاً في التراب، وسؤالك مُستَخبِرًا، تقول: أَستَبحِثُ عنه، وأبحثُ، وهو يبحثُ بحثًا[9].

وورد في مقاييس اللغة: ب ح ث، أصل واحد، يدل على إثارة الشيء.

ويقال: بحث عن الخبر، أي طلبَ علمَهُ[10].

وفي اللسان: طلبُك الشيء في التراب، والبحث أن تسأل عن شيء، وتستَخْبِر[11].

---

[9] ترتيب كتاب العين مادة (بحث)، ج1، ص134.

[10] معجم مقاييس اللغة ، مادة(بحث) ،ج1،ص204.

[11] لسان العرب ، مادة(بحث)، ج1،ص214.

وذكر الشريف الجرجاني (ت 816 هـ): البحثُ لغةً: وهو التفحّص والتفتيش.

واصطلاحا: هو إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال[12].

وجاء في معجم اللغة العربية: بَحَثَ الأمرَ: فتّش عنه، واجتهد فيه، وتعرَّف حقيقتَه.

والبحث: بذلُ الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتّصل به[13].

2- اصطلاحا :

لقد عرّفَه الدكتور علي جواد الطاهر بقوله: "البحثُ طلبُ الحقيقة وتقصّيها، وإذاعتها في الناس"[14].

وقد أطنبتْ في تعريفه الدكتورة ثريا عبد الفتاح ملحس قائلة:" إن البحث محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها، بتقصٍّ دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء، وإدراك لكي تسير في ركب الحضارة العالمية، وتساهم فيه مساهمة إنسانية حيّة شاملة"[15].

وبسّط تعريفَه الدكتور أحمد شلبي، فقال: " البحث أو الرسالة " تقرير وافٍ، يقدّمه باحث عن عمل، تعهّده وأتّمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل

---

[12] كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت 1985،ص23.

[13] المعجم الوسيط مادة(بحث)، ج1،ص40.

[14] منهج البحث الأدبي ،ص27.

[15] منهج البحوث العلمية ، دار الكتاب اللبناني ، ط3 ، بيروت 1982 ، ص43.

الدراسة، منذ أن كانت فكرة، حتى صارت نتائج مدوّنة، مرتّبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد"[16].

لا بدّ للباحث أن يتحلى بالصفات العلمية التي ذكرها **جاك بارزان** (Jacques Barzun) ، في كتابه (الباحث الجديد) وهي الدقة في جميع مظاهر البحث، ومحبة النظام والتنظيم، والتحلي بالأمانة والمنطـق، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على التأمل والتفكير[17].

لا جدال اليوم في أن البحث العلمي سبيل إلى التقدم الإنساني والتطور الحضاري، و باب واسع للدخول إلى ميدان التنافس بين الدول التي عرفت قيمته الكبرى من خلال مؤسساتها الرسمية، وكانت النتائج باهرة، عظيمة عند بعض الدول، وها هي دول أخرى تحاول أن تستثمر بقوة في مجال البحث العلمي لتستدرك ما فاتها، من أجل أن تواكب حضارة هذا العصر، وتتحوّل من دول مستهلكة إلى دول منتجة. تشارك في المنتوج الحضاري العالمي، لتكون لها كلمتها في القرار الأممي.

---

[16] كيف تكتب بحثا أو رسالة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط20 ، القاهرة ، ص13.

[17] Jaques Barzun et H.F, Graff et The modern Researcher(New york .1975).pp.56– 60 . نقلاعن ثريا ملحس، مناهج البحوث العلمية ص43

العـــــــلم

العلم معرفة الشيء، وهو ضد الجهل. ومن صفات الله، عزّوجلّ العالِم والعليم والعلاّم ... وقد أحاط علمه بجميع الأشيـاء.

تعريف العلم:

1- لغـــة :

قال تعالى : ﴿ **هل اتَّبعك على أن تُعلّمني ممّا عُلّمت رُشدًا** ﴾ الكهف 66.

يقال، أعلمتُه بكذا، أي: أشعَرته، وعلَّمته تعليماً[18]. وهو أصل واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، و من ذلك العلامة، ويقال: علّمتُ على الشيء علاَمةً، والمعْلَم ضد المجَهْل، والعلم نقيض الجهل، وتَعلّمت الشيء إذا أخذت علمَهُ[19].

2- اصطلاحا :

عرفه الجرجاني فقال: "العلم، وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، وقال الحكماء: هو حصول صورة الشيء في العقل"[20].

إن العلم" جهد إنساني عقلي منظّم وفق منهج محدّد في البحث، يشتمل على خطوات وطرائق محدّدة، ويؤدي إلى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع، يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة، وحلّ مشكلاتها"[21].

---

[18] ترتيب كتاب العين، مادة (علم)، ج2،ص1274.

[19] معجم مقاييس اللغة، مادة(علم)، ج4،ص109 .

[20] كتاب التعريفات، مادة (علم) ، ص 160 .

وهدف العلم ووظيفته هو الكشف عن حقائق الوجود، ونواميس الكون، وتمكين الإنسان من تفسير الأحداث والظواهر، ليتمكن من السيطرة عليها، والتكيف معها، فيتحقق أمنه وسعادته.

ويمكن أن نحصر أهدافه في خمسة[22]:

1- وصف الظواهر و تفسيرها .

2- التّنبؤ بأحداث المستقبل، مستندًا على النماذج التي تمّ التوصل إليها من بحوث سابقة.

3- ضبط الظواهر وتقويمها، والعوامل المؤثرة فيها، ونتائجها.

4- تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب التفكير المنظمة.

5- اكتشاف التطبيقات العلمية للمعرفة النظرية، والتي قد تؤدي إلى وسائل وأساليب، ومنتوجات تخدم التطور البشري.

والعلم لا يوصف إلا بالموضوعية، فهو لا يعادي أحدا، ولا ينافس شيئا. إنما الإنسان هو الذي يستخدمه في الغرض الذي يريد، فيوجهه لخير الإنسانية، كما يستخدمه لتدميرها. فالعلم يَتَولّدُ من القراءة المستمرة على مدى الحياة، والقراءة ينبغي أن تكون كما قال تعالى: ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾ العلق 1.

فإذا كانت القراءة مرتبطة باسم الله، وعلى هدي من أوامره ونواهيه، فلا يكون العلم إلاّ خيرا للإنسان. وأيّ خير له من دون علم؟

---

[21] عودة احمد سليمان، أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسلنية، مكتبة الكتاني، ط 2، عمان 1922، ص5 .

[22] د. ربحي مصطفى عليان، و د. عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، عمان 2008 ن ص 18 ، 19 .

أنـواع البحــوث

البحوث الجامعية أنواع، تختلف مادة وحجما وأهمية، وذلك بحسب الغرض الذي تطلب من أجله، والمرحلة الجامعية التي يكون فيها الطالب، وقد حدّدت الجامعات في العالم أنواع البحوث التي تنجز فيها، وشرّعت القوانين التي تنظمها، وكانت الجزائر- في السنوات الأخيرة- قد شرعَت جامعاتها في تطبيق نظام (LMD) بحيث تكـون الدراسة في:

1- مرحلة ليسانس (03) ثلاث سنوات.
2- " ماستر (02) سنتين.
3- " دكتوراه (03) ثلاث سنوات.

مرحلة ليسانس (أكاديمية) :

قد يكلّف الطلبة خلال هذه المرحلة الدراسية ببحوث بسيطة (قضايا جزئية). تهدف إلى اطلاع الطالب على المادة العلمية التي تُسهم فـي تكوينه، فتدفعه إلى قراءات خارجية تدعم معارفه، ولذلك يجب على الطالب أن يجتهد في التحصيل العلمي، ويحاول أن يبرز قدراته، وما يتميز به من موهبة، وذكاء، وطموح وصبر واستعداد لإنجاز البحوث العلمية تمهيدا للمرحلة الموالية من الدراسة الجامعية.

مرحلة ماستر (أكاديمية) :

تبدأ هذه المرحلة مباشرة بعد الانتهاء من المرحلة السابقة، ويلتحق بها الطلبة الذي حصلوا على شهادة ليسانس بمقتضى شروط معينـة، تضبطها الجامعة أو

الوزارة بقوانين عملية بحيث تمكن الطلبة المتفوقين من مواصلة الدراسة في هذه المرحلة. ومهما تكن الإجراءات التنظيمية، فإن للتحصيل الدراسي العالي، والتفوق العلمي، دورا كبيرا في تمكين الطالب من الالتحاق بهذه المرحلة.

تعدّ هذه المرحلة بداية التخصص الفعلي، وتستمر مدة (04) أربعة سداسيات، تختم في السداسي الأخير ببحث أو مذكرة ينجزها الطالب (الباحث) بإشراف أستاذ مؤهل، و ذلك بعد موافقة الهيئة العلمية (اللجنة العلمية – المجلس العلمي)، وتسجيله رسميا في الإدارة.

يتم إنجاز مذكرة الماستر من الطالب الجامعي بالاتفاق مع الأستاذ المشرف الذي يتابع جميع مراحل البحث، ويوجّهه منهجيّا وعلميّا، ويراجع مذكرته مراجعة تقويمية، ويصوّب أخطاءها، فإذا بلغت المستوى المرغوب، يأذن له بطبعها، وتقديمها إلى الإدارة المعنية التي تقوم بالإجراءات القانونية من أجل مناقشتها أمام لجنة من الأساتذة الذين يقومونها مادة ومنهجا، وما أضافته إلى مكتبة البحث الجامعي عموماً.

مرحلة الدكتوراه :

يلتحق بهذه المرحلة الطلبة الحاصلون على شهادة " ماستر أكاديمية " وفق إجراءات تحدّدها الوزارة أو الجامعة بقوانين تنظيمية تمكن الطلبة المتميزين علميّا من مواصلة الدراسة في هذه المرحلة.

لا جَرمَ إن كانت هذه المرحلة تقتصر على المتفوقين في مجال التحصيل الدراسي والبحث العلمي. إذ لا يتيسّر البحث لكل طالب.

تستمر هذه المرحلة مدة (06) ستة سداسيات، يتلقى فيها الطلبة دروسا مبرمجة على مدار أيام الأسبوع، تركز على التخصص الدقيق، كما يلتئمون في

شكل ندوات، يؤطرها الأساتذة المشرفون، إذ تلقى فيها محاضرات جدّ دقيقة، وتناقش فيها الأفكار والأطروحات، ويتبادلون الرأي في الموضوعات والمنهجية...

وفي هذه المرحلة يكلّف الطلبة بإعداد محاضرات يلقونها أمام زملائهم وتحت توجيه أساتذتهم المشرفين، بحيث تمكنهم من التدريب العملي.

ويجب أن يقوم الطالب الباحث باختيار موضوع لرسالة دكتــوراه، ويعرضه على الأستاذ المشرف، الذي يوافق عليه. ثم يقدّم إلى الهيئـة العلمية (اللجنة العلمية_ المجلس العلمي)، فتوافق عليه، ويسجّل رسميّا على مستوى الإدارة.

يعدّ الطالب الباحث رسالة دكتوراه برعاية أستاذه المشرف الـذي يتابعه بدقة ويوجّهه علميّا ومنهجيّا، ويقوّمه أكاديميا. فإذا أَنِس مـن مستواه المقبول، وإنجازه الجيد، يأذن له بطبع الرسالة، وتقديمها إلى الإدارة التي تقوم بالإجراءات الضرورية من أجل مناقشتها علنا بحضور جمهور من الأساتذة والطلبة. أمام لجنة من الأساتذة الذين يقوّمونها مادة ومنهجًا، وما أضافته إلى الثقافة الإنسانية.

وتتجلى هذه الإضافة في:

1- بحث مبتكر أو اكتشاف غير مسبوق، أو تطبيق منهج . . .

2- استنباط طريقة جديدة في معالجة موضوع ما.

3- إحياء موضوع قديم، أو تحقيقه تحقيقا علميّا.

4- فهم جديد للماضي، أو بعث جديد للحاضر.

5- تصحيح أخطاء، يعتقد الناس صوابها أو العكس.

وإذا كانت الدكتوراه أعلى الشهادات الجامعية، فقد وجبت فيها الدقة في شكلها ومضمونها، والموضوعية في طرح القضايا التي تعالجهـا، والأمانة في نقل آراء الآخرين، وكل ذلك وفق منهج واضح، ولغة سليمة، وأسلوب علمي دقيق.

ولا تقاس جودة الرسالة بحجمها، إنما تقاس جودتها في استيفاء الموضوع حقه من البحث والمناقشة والمعالجة، وتحديد جميع جوانبه بجرأة ورويّة، واستخلاص واضح لنتائج علمية ذات فائدة للإنسان، يمكن أن يجعلها منطلقا لأبحاثه في المستقبل، وربّما تجاوزت الجامعة والوطن وخرجت إلى جامعات أخرى وأوطان أخرى. فالحقيقة العلمية ملك مشاع بين بني الإنسان.

الفصـــــل الثـــانـــي

البـاحـث وصفـاتـــه

كيف تكون باحثا ؟

في البداية نطلب من كل طالب أن يطرح على نفسه هذا السؤال: كيف يصير الطالبُ باحثًا؟ ويحاول الإجابة عنه بصدق، ويسجل ذلك عنده، ويراجع ذلك من حين إلى آخر.

للباحث دور كبير في نهضة الأمم، وتقدم الإنسانية، وما حضارة اليوم إلا نتاج لما أنجزه الباحثون في مختلف العصور؛ ولذلك تُعنى الدول عموما بالاستثمار السخيّ في مجال البحث العلمي.

والبحث إبداع وتجديد، فيه الكثير من المشقّة والمعاناة، ينجزه الطالب الباحث الذي يتميز بخصائص معينة تظهر في شخصيته، منها:

1- الرغبة :

من الضروري أن تكون للباحث رغبة أو ميل إلى موضوع البحث؛ لأن الرغبة في عمل شيء ما شرط في نجاحه. ولا يعتدّ بها إن كانت اندفاعا حماسيّا يظهر بداية كل عمل جديد، ثم يختفي تدريجيّا، ويحلّ مكانه الملل والنفور[23].

إن الرغبة تتولد، وتنمو من حب الطالب للعلم، وللبحث العلمي، وحب التخصص الذي اختاره، وقراءة كل ما يتعلق ببحثه، ومحاورة الباحثين، ومعايشة مشكلات البحث، والتضحية في سبيل ذلك بكثير من أوقات الراحة والتسلية؛ فكل هذه العوامل وغيرها تساعد على تكوين الرغبة وإنمائها، وهي التي تزرع الأمل في الغد على الرغم من الصعوبات، وتشعر

---

[23] د.علي جواد الطاهر ، منهج البحث الأدبي ، ص43.

الطالب الباحث باللذة في الاطلاع على الجديد، والكشف عن المجهول، وقد قيل: " لذّةُ الفوز تُنْسي آلام السّعي".

2- الاطلاع :

للباحث نصيب من المعرفة التي حصّلها من دراساته السابقة، وقد انتهى به المطاف إلى التخصص في أحد فروع العلم." ويتوقف نجاح الطالب في أغلب الأحيان على مقدار ما أحرزه من المعرفة في مجاله المتخصص"[24].

وهكذا ينبغي أن يكون الطالب الباحث شغوفا بالقراءة الواسعة، والمستمرة قراءة المصادر والمراجع، وماله علاقة بموضوع بحثه، وبما يلامسها ولو من بعيد؛ لأن شبكة المعارف الإنسانية متصل بعضها ببعض، في خطوطها العامة. وعليه حينئذ أن يستخدم "قدراته العقلية من الذكاء المناسب، والخيال الواسع، والبصر النافذ، والعقل المتميّز، والتفكير الواضح، وحضور البديهة، وسرعة التفكير، وقوة الملاحظة[25].

3- الصبـر:

يقصد به في مجال البحث العزيمة على الإنجاز، والإصرار عليه، وإرادة الاستمرار في مواصلة الطريق الذي خطه الباحث لنفسه، والمداومة على القراءة المنظمة، والاطلاع المتواصل، والثبات أمام الصعوبات التي تجابه الإنسان في حياته اليومية مهما كانت شدّتها، وعليه أن يتأسّى بالباحثين الذين

---

[24] د.أحمد طه حسانين سلطان، في مناهج البحث اللغوي، مطبعة الأمانة، ط1، القاهرة 1991، ص16.

[25] نفسه، ص16.

سبقوه، وسيعلم أن فيهم من يُعدّ - بحقّ- من أولي العزم الذين تمسّكوا بالصبر، فنالوا الدرجات العليا[26].

4- الشـك :

لا يستساغ من الباحث الجاد أن يقبل كل ما قرأه في الكتب، وكل ما جمعه من معلومات بأنها حقائق، لا يأتيها الباطل، أو أنها مسلمات لا تناقش، بل لا بد من تمحيصها، ومناقشتها، ونقدها فلا يُدوّن إلا ما اقتنع بصوابه، وأقام الدليل عليه، ممّا يمكّنه من الدفاع عليه، ومرجعه في ذلك: "لا تقديس للفكر البشري ولا تجاوز له إلا بالدليل".

فالباحث يحتاج إلى ملكة نقدية يوازن بها بين الأفكار والاتجاهات، فيختار منها بدقة وموضوعية، ويعرضها بحجج منطقية[27].

والباحث لا يستخدم الشك، أو على قاعدة"خالف تُعرف" وإنما هو الشك العلمي الذي يهدف إلى الحقيقة المجردة أنّ كانت، فهي ضالته، وله أن يأخذ بها، وفي الأخير"الشك العلمي مظهر حضاري لم يصل إليه الإنسان إلا بعد أن قطع أشواطا من المعرفة، وسار طويلا في تاريـخ العقل"[28].

5- الأمانة:

إنها شرط ضروري لنقل آراء الآخرين سواء أرضيت بها أم سخطت عليها، فلا بد من الإشارة إليها في المتن وفي الهامش، وهي دليل على أن الباحث بعيد عن الكذب والغرور والمغالطات، بالإضافة إلى أنها مظهر من

---

[26] د.ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحوث العلمية، ص56.

[27] نفسه، ص56.

[28] د.علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص46.

مظاهر الثقة بالنفس، والسيطرة على أنانية الشخص، والارتفاع إلى مستوى العلماء، والترفّع عن الإدّعاء والغرور. "والأمانة أن تنقل رأي غيرك في دقة، ولا تزوّقه إذا أعجبك، ولا تسرقه إن رأيته صالحًا، فتكون بذلك كأيّ سارقٍ...."[29].

6- الشجاعة :

يقصد بها في ميدان البحث التحلّي بالجرأة من غير تهوّر، ولا تطاول ولا غرور، فالطالب يسير في طريق العلم، هدفه الكشف عن الحقائق، وإذاعتها بين الناس بكل صراحة ووضوح، من دون مُجاملة أو مداهنة غير مبال بما تثيره من رضا أو سخط. فليس في البحث عدوّ أو صديق؛ لذلك كان لزاما على الباحث أن يقول: هذا صواب وهذا خـطأ.

ومن هنا يُنصح الطالب الباحث بأن يُحسن الاختيار، فيبتـعد عن الموضوعات التي قد تؤدي إلى المزالق العقدية والفكرية والتاريخية، فكثيرا ما وقف الباحثون حائرين أمام نتائجهم[30]. وله أن يبحث فيها إذا كانت لغير شهادة.

7- الموضوعية :

الباحث إنسان تتنازعه أهواء ومعتقدات، وتنتابه ميول وعـادات، ولا يجوز له أن يُسقط هذه الجوانب الذاتية على بحثه، ويأتي به عبارة عن دفاع شخصي لقضية ما. بل عليه أن يتحرّر منها قدر استطاعته، فيكون موضوعيّا

---

[29] نفسه، ص48.

[30] د.علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص48.

في إبداء الآراء، وإصدار الأحكام، محايداً أمام القضايا المعروضة، متجرّدًا من أهوائه؛ لأن الموضوعية في الأبحاث الإنسانية نسبيّة، فلا بدّ من التقليل من طغيانها، "وقد جاءت الموضوعية ضدًّا للذاتية، أو حدًّا من طغيانها على الأقلّ"[31].

8- التنظيم :

الطالب الباحث يجمع المعلومات التي تتعلق بموضوعه جمعًا متباينًا تارة، وتارة أخرى متناقضا، وعليه أن يقوم بتنظيمها، وتصنيفها، وتبويبها، وتقسيمها، ويربط بين الآراء والاتجاهات، محلّلا ومناقشا، مؤيدًّا ومعارضا بأدلة معقولة، وبراهين واضحة، مميّزًا بين الجوهري والهامشي، مفرّقًا بين الجيّد والرّديء.

وبكلمة شاملة عليه أن يجعل من بحثه بناءً تركيبيًّا جديدًا لم يُسبق في ترتيبه، ولا في تركيبه. فالقدرة على التنظيم دليل على حُسن هندسة الباحث، وبراعته في إنجاز بحث علمي متناسق الأجزاء، متكامل البناء من دون زيادة أو نقصان[32].

9- اللّغة والأسلوب :

لكل علم مصطلحه، ولكل بحث لُغة يكتب بها. ولغة البحوث ينبغي أن تكون علميّة، بعيدة عن الانفعال، والمبالغة، دالّة على مضمونها من دون تأويل، صحيحة في ألفاظها، سليمة في تراكيبها، موجزة من دون إخلال، بعيدة

---

[31] نفسه، ص49.

[32] نفسه، ص45.

عن الإيجاز والاستطراد، ومن عجيب الأمر أنّ بعض الباحثين يتساهلون في ضوابط اللّغة، وسلامة الأسلوب بحجة عدم الاختصاص. ومادام الأمر كذلك فإننا ننصحهم بان يوكلوا أمر تصحيح البحث إلى أستاذ متمكن في اللغة، فيراجعه ويصوّب أخطاءه، ولا ضير في ذلك، ولا انتقاص من الباحث، فالنقص المحجوج أن يسمع من أعضاء لجنة المناقشة ما يجعلُه يتصبّبُ عرقًا، ويُسند كلّ خطأ– ظلماً- إلى الحاسوب.

إن الصفات السابقة قد لا تجتمع كلها في باحث معيّن، ولكن لا بدّ أن تتوافر بعض الصفات الهامة التي يمكن أن نشير إليها باختصار في النقاط التالية[33]:

1- ألاّ يُبدي الباحث آراءه الشخصية دون أن يعزّزها بآراء لها قيمتها.

2- ألاّ يعتبر الباحث أيّ رأي، وإن كان صادرًا عن عالم متخصص حقيقة راهنة، لا تقبل الجدل أو المناقشة.

3- ألاّ يعتبر الباحث رأيًا من الآراء حقيقة راهنة، لأنه صدر عن الأكثرية، أو عن لجنة، أو عن جماعة.

4- ألاّ يعتبر الباحث القياس أو المشابهة حقيقة لا تقبل المناقشة.

5- ألاّ يعتبر السكوت عن بعض النتائج حقيقة راهنة.

6- ألاّ يحذف الباحث أيّ دليل، أو حجّة، أو نظرية، لا تتّفق مع رأيه ومذهبه.

7- ألاّ يعتمد الباحث على الروايات، أو الاقتباسات، أو التواريخ غير الواضحة أو غير الدقيقة.

8- ألاّ يخطئ في شرح بعض المدلولات.

---

[33] د.ثريا ملحس، منهج البحوث العلمية، ص57،58.

الفصـــــــل الثالـــــــث

البـحـث وشروطـــــــه

موضوع البحث

عادة ما يشعر الطالب الباحث بصعوبة في الاهتداء إلى موضوع صالح للبحث وفق المرحلة التي هو فيها؛ لأنه قليل الزاد المعرفي، ومازال في بداية الطريق، وليس له تجربة في ميدان البحث.

ومن الأفضل للطالب الباحث أن يختار موضوعه بنفسه(*) عن وعي وإدراك وقناعة، والاختيار لا يكون مجرد عنوان، بل يجب أن يؤسس على قراءات واسعة في الموضوع، ويُشفع بخُطة مبدئية، تتصدرها مقدمة(مقدمة المشروع)، وتتلوها خاتمة(النتائج المتوقعة)، ومذيّلة بقائمة المصادر والمراجع.

وما هذه إلا خُطة أولية لمشروع البحث يمكن أن تُعدّل أثناء الإنجاز أو في نهايته.

ثم يعرضه على الأستاذ المشرف الذي ينبغي له أن يرشده، ويوجهه، ويبين له ايجابيات الموضوع، وسلبياته، وإذا لم يوافق عليه، وعلل لرفضه بالدليل الكافي، فلا يفشل الطالب، ويتقهقر، ويرجع باللائمة على الأستاذ، ويظن أنه قد خاب في مسعاه، وفشل في مشروعه؛ وهذه نظرة قاصرة. لأن الطالب الباحث مازال لم يبحث. فكيف يقال: لقد فشل في بحثه؟

الطالب باحث ناشئ، مازال في بداية طريق البحث، وحريٌّ به أن يختار موضوعات عدة، ويرتبها حسب الأولوية عنده فإذا رُفض له موضوع، عوضه بآخر، حتى تتمّ الموافقة على واحد منها من الأستاذ المشرف، ومن الهيئة العلمية.

(*) قد تعرض بعض الجامعات موضوعاتٍ للبحث محددة، فيقوم كل طالب باختيار موضوع منها.

إذا تمت الموافقة الرسمية على موضوع البحث، أسرع الطالب الباحث إلى العمل الجدّي، والاجتهاد المتواصل لإنجاز بحثه. الذي يتطلب مجموعاً محدودًا من ساعات العمل.

وستذلّل كل صعوبة بتوطيد العلاقة بين الطالب الباحث وأستاذه المشرف، وبقية الأساتذة، وكذلك بينه وبين زملائه من الطلبة الباحثين، والاندماج في بيئة البحث، والاستفادة من مكتبة البحث، ومعايشة الموضوع بالقراءة حوله.

وحذار أن يفقد الطالب الباحث الصلة بينه وبين موضوعه، فإذا انحلت هذه الرابطة دبّ إلى نفسه الملل، وسكنها اليأس، وكانت الهوة كبيرة، وكان الانقطاع.

ومن أوكد الشروط أن يراعي الطالب الباحث في موضوعه الدقة والجدّة والقيمة ، ووفرة المصادر والمراجع ... ويمكن توضيحها كما يأتي :

1- الدقة :

ينبغي أن يكون موضوع البحث دقيقًا واضحًا في زمانه ومكانه، لا يحتمل التأويل بالزيادة أو النقصان، ولا يكتنفه الغموض، يختاره الطالب الباحث عن وعي واقتناع، يعضده عقل ناضج، ومنطق سليم. ومن مظاهر الدقة"عنوان الموضوع" الذي يحيل إلى محتوى علمي من غير تمحّل أو جدال[34] .

2- الجدّة :

من الأفضل أن يكون موضوع البحث جديدًا، غير مطروق وغير مبتذل، لا ترجى منه فائدة، جديرًا بالبحث فيه، مناسبًا لما يبذل فيه من جهد، محققاً للبعد العلمي الذي يقترن بالبحث عادة.

---

[34] د.علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص61،62.

ويمكن أن يطرق الطالب الباحث موضوعاً سبق إنجازه، ولكن في هذه الحال، لابد أن يتجاوز النتائج السابقة، فيعدّ لها، أو يفنّدها. وقد قال حاجّي خليفة (ت 1067 هـ) : التأليف على سبعة أقسام[35]:

1- اختراع شيء جديد .
2- إتمام شيء ناقص.
3- شرح شيء مغلق.
4- اختصار شيء طويل.
5- جمع شيء متفرّق.
6- ترتيب شيء مختلط.
7- تصويب شيء خاطئ .

ويمكن لنا أن نختصرها في أربعة أقسام [36]:

1- اكتشاف جديد غير معروف.
2- استنباط طريقة جديدة.
3- إحياء موضوع قديم.
4- فهم جديد للماضي وبعث جديد للحاضر.

---

[35] د. محمود سليمان ياقوت ،منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجهوية، الإسكندرية، 2003، ص197.

[36] د. ثريا ملحس، منهج البحوث العلمية، ص49،50.

3- القيمة:

ينبغي أن يكون لموضوع البحث حضور في مجال العلوم، واهتمام لدى الإنسان، كما يجب أن تكون لنتائجه المتوقعة قيمة معتبرة بالنسبة للطالب الباحث، وللمؤسسة التي أُنجز فيها، وللمجتمع الإنساني بصفة عامة. ومن هذه الرؤية يجب أن يكون إضافة أصيلة للمعرفة الإنسانية، كنظرية جديدة مؤكدة بالمنهج العلمي، أو تصحيح لنظريات قائمة[37].

إن غاية البحث ومنتهاه هو معرفة ما في الوجود، والسيطرة عليه، فيسعى إلى اكتشاف حقائق جديدة، ليكون أكثر قدرة على الاستخدام العقلاني لمختلف النتائج العلمية، فيصل في النهاية إلى تحسين الأوضاع المادية والمعنوية، وتحريره من كل خوف، وتأمينه من كل خطر(خطر الحرب، والجوع، والمرض، والجهل...)[38].

4- وفرة المصادر والمراجع :

تقوم البحوث الإنسانية في أساسها على المصادر والمراجع، ونقصها يشكل حاجزا مثبطا أمام الباحث، مما يجعلها أقرب إلى العُروض أو الملخصات، وأبعد ما تكون عن المنهج الأكاديمي.

إن نتائج البحث الجديد قد تصير من مراجع البحث المستقبلي، وقد يكون موضوع البحث ميدانياً، يعتمد على الملاحظة والتسجيل والإحصاء، فتقلّ

---

[37] عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، قسنطينة، 1998، ص19.

[38] فلادمير كورغاخوف، مناهج البحث العلمي، ترجمة د.علي مقلد، دار الحداثة بيروت (د،ت)، ص42.

مراجعه. ومهما يكن نوع البحث فإنه لابد من الاطلاع على جميع مصادره ومراجعه التي تكوّن الزاد المعرفي للطالب الباحث."إن الموضوع الذي تقلّ مصادره بشكل مفضوح، أو الذي يكون الكلام عليه مُسهباً في مصدر واحد، أو مصدرين فقط، لا يصلح للاختيار؛ لأن العمل فيه لايعدو التلخيص، ولأنه لا يزود الطالب خبرة باستعمال المصادر، ولا يُهيّئ له دليلا على المراجعة والتقصي"[39].

[39] د.علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص62.

خُطّة مشروع البحث

ذكرنا سابقا أنه لابد للطالب الباحث أن يختار موضوع بحثه بنفسه، وربما كان من اقتراح غيره، فإذا تمّ له ذلك يحاول أن يجيب عن الأسئلة الآتية[40]:

1. هل يستحق هذا الموضوع ما يبذل فيه من جهد؟
2. أيمكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
3. أفي طاقتي أنا، أن أقوم بهذا العمل؟
4. هل أرغب في هذا الموضوع، وأميل إليه؟

فإذا أجاب بالإيجاب، واستقر الرأي على هذا الموضوع، وحظي بالقَبول من الأستاذ المشرف، شرع الطالب الباحث في وضع الخُطة المبدئية، وهي الأساس الذي بمقتضاه يتمّ بناء الموضوع؛ لأن التخطيط من سمات حضارة اليوم. ولا يتصور أن يقبل موضوع ما من دون مخطط.

وعلى العموم تشتمل الخطة على العناصر الآتية:

1. المقدمة.
2. التقسيم (الأبواب←الفصول←المباحث...).
3. الخاتمة (النتائج المتوقعة).
4. قائمة المصادر والمراجع.
5. الملاحق (إن وجدت).

[40] د.احمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص36.

لن ينتهي الطالب الباحث من تصميم الخُطة إلا بعد قراءة واسعة، واطلاع شامل على قضايا موضوع البحث، فربما احتاج إلى تعديلها مرة بعد مرة، وسوف تستقرّ على صورتها النهائية حين التحرير الأخير للرسالة.

وتُعرّف الخطة بإيجاز بأنها"رسم للخطوط التي سيسير عليها الموضوع، وللصورة التي سيكون عليها"[41].

وينبغي على الطالب الباحث أن يتهيأ لمناقشة خُطّة مشروعه للبحث، سواء مع أستاذه المشرف، أو مع الهيئة العلمية التي يخوّل لها القانون مناقشة موضوعات البحث، وتعديلها إلى الكيفية التي تراها جديرة بالبحث.

والغاية من هذا الإجراء هو معرفة ما مدى استيعاب الطالب الباحث لموضوع بحثه الذي عزم على إنجازه.

وللطالب الباحث شخصيته في رسم الخُطة الملائمة لموضوع بحثه، وهو أدرى بها، والبحوث تختلف في مخططاتها حسب موضوعاتها، وهنا تبرز قدرته في رسم خطوطها الهندسية بمهارة غير مسبوق فيها.

والخُطة تقتضي من الباحث الإلمام بموضُوعه، والدراية بأهم مصادره ومراجعه، وكيفية الحُصُول عليه، والتحديد الدقيق لعنوانه، والطرح الموضُوعي لإشكاليته ...

وينصح بأن تُرقم الخُطة بالحُروف الأبجدية (أ ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ...) .

وعناصرُ الخُطة هي :

---

[41] د.علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص50.

1- المقدمة :

يصُوغُ الطالبُ الباحث مُقدمة مشرُوعه بتواضُع الباحثين، مُبتعدا عن الفخر والادعاء، مُجتنبا التجريح في غيره، ويستخدم ضمير الغائب (هُو) في الزمن المُستقبل، فيكتُب: يطرحُ الباحثُ الإشكالية الآتية، ويحاول الإجابة عن ...ويهدف إلى...

وذلك من أجل أن يتفادى صفة الأنانية في استخدام الضمير (أنا)، ومن أجل أن يجتنب تعظيم الذات في استخدام الضمير (نحن).

والمقدمةُ تختلفُ مادتُها من باحث إلى آخر، ويعاد تحريرها نهائيا، بعد الانتهاء من إنجاز البحث ويجبُ أن تتضمن العناصر الآتية:

أ- طرح إشكالية الموضُوع، وتحديد عُنوانه، ومكانه وزمانه، وعينته تحديدا دقيقا، حتى لا يلتبس بغيره، مع الإشارة إلى الدراسات السابقة له إن كانت ذات أهمية للموضُوع.

ب-توضيح علاقة الطالب الباحثُ به، وبأسباب اختياره، والهدف من إنجازه.

ج- ذكر المنهج المُتبع، وشرحه، وإبراز أقسامه، وما يُعالج في كُل قسم، وعُنوان كل واحد منها، والصُعُوبات التي يتوقعها.

د- عرضُ المصادر والمراجع الأساسية التي سيعتمد عليها، وقيمتها في إنجاز موضوع الرسالة.

2- أقسام البحث :

التقسيم سمة من سمات العلوم، وثمرة من ثمرات المناهج؛ ولهذا كان من الضروري أن يُقسّم البحث إلى أجزاء متناسقة، متجانسة، متقاربة، يكمّل

بعضُها بعضاً، بحيث يمهد الأول للثاني، والثاني للثالث، وهكذا تتتابع الأقسام لتكوّن في الأخير جسما متكاملا، يدل على وحدة الموضوع، وحينئذ يصعب أن تُنقص منه أو تزيد فيه.

وقد يكون التقسيم إلى أبواب ،والأبواب إلى فصول،أو يكون التقسيم إلى فصول، والفصول إلى مباحث. وهذه الأخيرة تحتوي عناصر محدّدة، لها عناوينها المضبوطة التي تعبر بدقة عن مضمونها.

3- الخاتمة:

لكل عمل نتيجته، ونتيجة البحث العلمي خاتمته، ولهذا تكتب الخاتمة النهائية بعد إنجاز البحث، أما ما كانت في مشروع البحث فهي عبارة عن توقعات ينوي الباحث الوصول إليها.

ويحسن أن تكون الخاتمة معبّرة، واضحة، موجزة. تتضمن أهم النتائج التي وصل إليها الطالب الباحث. ولا بأس أن يشير فيها إلى ما فاته، ولم يقدر عليه، أو ما يمكن أن يكون موضوعا لبحث آخر، يقوم به هو مرة أخرى أو غيره.

4- المصادر والمراجع :

يستخدم الطالب الباحث مصادر ومراجع لإنجاز بحثه، ويسجّل أسماء مؤلفيها، وعناوينها، ودور النشر...إلخ من المعلومات الضرورية. ولها طرائق متنوعة لترتيبها، ونختار أسهل طريقة في نظرنا.

نرتّبها حسب الاسم المشهور للمؤلف ترتيباً ألفبائيا كترتيب المعجم المعاصر، ثم يليه الاسم الكامل للمؤلّف وسنة وفاته إن وُجدت، وكل ذلك

بين قوسين ثم اسم الكتاب كاملا كما هو على الغلاف، ثم نضع فاصلة بعدها اسم المحقق إن وجد، أو اسم المترجم إن وجد، ثم نضع فاصلة بعدها دار النشر، ثم نضع فاصلة يتبعها عدد الطبع، ثم نضع فاصلة بعدها مكان النشر ثم سنة الطبع، وينتهي بنقطة. مثل:

– أبو حيّان (محمد بن يوسف بن علي، الأندلسي، ت 745هـ).

– ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب، تحقيق مصطفى أحمد النماس، مطبعة النسر الذهبي، ط1، القاهرة 1984.

ومن الأفضل أن يكون الترقيم للكتب، وليس للمؤلفين؛ لأنه يمكن أن يكون لمؤلف واحد أكثر من كتاب.

وللزيادة في الإطلاع والتوضيح انظر طريقتنا في هذا الكتاب.

ملاحظات:

1. لا يعتدّ في ترتيب الأسماء بأَلْ وابن وابنة وأبو وأم.

2. إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف، يُكتب الاسم الأول كما هو على الغلاف ثم بقية الأسماء.

3. إذا كنت لا تعرف اسم الشهرة من الاسم الشخصي مثل إبراهيم مصطفى، طه حسين، أو أحمد زكي، أو أنيس منصور، فاعمل على ترتيبه بالاسم الأول من دون أن تقلب الاسمين؛ لأنك لو كتبت :

– مصطفى(إبراهيم) لما عرفه القارئ، واختلط عليه الأمر؛ لأن إبراهيم مصطفى كان أستاذاً بكلية دار العلوم، صاحب كتاب إحياء النحو المطبوع سنة 1937.

أما مصطفى إبراهيم فهو أستاذ معاصر بجامعة القاهرة. أو تكتب حسين (طه) ، وأنت تقصد طه حسين. ونلفت نظرك إلى أن تراجع قائمة أسماء المراجع في هذا الكتاب، وتتعرف على الطريقة.

4. يوجد اختلاف في التفريق بين المصدر والمرجع، فمنهم من يرى أن كل كتاب قديم يحتاج إلى تحقيق لنشره، فهو مصدر، وكذلك كل كتاب ألفه صاحبه من دون أن يعتمد على كتب سابقة(ككتب الإبداع مثلا).

وهناك من يرى أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد مصادره. فما يكون مصدراً لبحثك، قد يكون مرجعاً لبحث غيرك، ولتلافي هذا الإشكال نكتب. **قائمة المصادر والمراجع** من دون فصل بينهما، أو **مكتبة البحث** أو **الكتب المعتمدة** . . .

وترتيب ما يعتمده الباحث من وثائق كالآتي[42]:

1- المصحف الشريف ... 2- كتب ... 3- مخطوطات ... 4- رسائل جامعية ... 5- موسوعات... 6 - معاجم ... 7- مقالات... 8- مقدمات كتب ... 9- مجلات ... 10- جرائد ... 11- أحاديث إذاعية وتلفزية... 12- مقابلات... 13- محاضرات... 14- مراسلات... 15-وثائق رسمية... 16- مؤتمرات...

[42] ثريا ملحس، منهج البحوث العلمية، ص76،77.

الفصـــــــل الرابـــــــــع

الكتابة العربية وعلامـات الترقيم

نشأة الكتابة العربية

نشأت الكتابة بسبب التطور الحضاري الذي بلغ الإنسان، وكانت الحروف الأبجدية (الأجريتية)[43] لدى الفنيقيين وسيلة ضابطة لأعمالهم التجارية.

والكتابة من ضروريات التجارة، فاستخدموها بدل الأرقام[44] قبل أن يتمكنوا من استعمال الأعداد المعروفة في علم الحساب[45]، وبعدئذ اقتصرت الأبجدية على الكتابة.

---

[43] ينسب الأجريتيون إلى بلدة (أجريت)، ذكرت في مراسلات وجدت بالعراق ومصر خلال القرن(18ق.م). وكان الأجريتيون أول من دوّن اللغة صوتياً، فقد اتبعوا النظام الأبجدي في تدوين اللغة (أبجد هـ و ز حطي كلمن سعفص قرشت). ومن الراجح أن الرسم السامي عُرف مع الفنيقيين حيث حاكوا الخط الهيروغليفي، وقد نقلوا منه (13) ثلاثة عشر حرفاً من حروفهم البالغة (22) اثنين وعشرين حرفا. ومن ثمَّ تمكّن الإغريق من إقتباسها منهم، وعن هؤلاء أخذها الرومان، وعن هاتين الأمتين أخذت الأمم الغربية حروفها الأبجدية، وكذلك بقية الأمم. فالأبجدية العالمية مَدينة للفنيقيين الذين ابحروا في كل اتجاه للتجارة. وكلمة(Alphabet) دليل على أصلها. جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، دار الحداثة للطبع والنشر والتوزيع ط2، بيروت، 1982، ص166.

[44] وقد أضاف العرب إلى حروف الأبجدية(22)حروفَ: ثخذ ضطغ، وتسمى الحروف الروادف. وتستعمل هذه الأبجدية في حساب الجمّل، وتتبع النظام العشري، وتبدأ من1 إلى9 ومن10 إلى90 ومن100 إلى1000، وهي الحرف الأخير أي غ. (غ=1000). أنيس فريحة، في اللغة العربية وبعض مشكلاتها، دار النهار للنشر، ط1، بيروت، 1980، ص30.

[45] وضع الهنود الرموز الهندسية في مؤلف سمّوه(السند هند)، ومعناه(دهر الدهور)، وتعرضوا فيه إلى النجوم(علم الفلك)، ومنه أُخذ جميع الحساب(٢١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٩). وألّف الفلكي محمد بن إبراهيم الفزاري الكوفي(ت 180هـ-796م)كتاباً سمّاه(السند هند الكبير)، ونقل فكرة الأعداد من الهنود، ووضع لها الأشكال التي هي عليها. وأضاف إليها الرياضي محمد بن موسى الخوارزمي(ت232هـ-

واقتبس العرب فنّ الكتابة من غيرهم، فأخذوا الخطّ الكوفي من الحيرة (العراق)، والخط المسند من حمير(اليمن)، وتعلّموا الخط النبطي من حَوْران (شمال الحجاز، جنوبي الشام)[46] وقد بدأت الكتابة العربية تتشكل ابتداء من القرن الثالث الميلادي (نقش النّمارة)[47] المؤرخ بسنة 328م، واستوت خطاً عربياً في القرن السادس للميلاد، ومن ثَمَّ امَّحَت الكتابة النبطية، وزالت قبل البعثة المحمدية.

ظهر الإسلام في بلاد العرب، وكان في قريش(17) سبعة عشر رجلا يعرف الكتابة، وكان في المدينة (11) أحد عشر رجلا يكتب، وقليل من نساء القريتين[48]. وقد كان من هؤلاء كتبة الوحي، ويغلب على اعتقادنا أنهم استعملوا الخط الكوفي العربي لتدوين المصحف الشريف. أما الخط النسخي أو النبطي فقد كان شائعا بين الناس لغير الكتابات الرسمية، إلى أن جاء ابن مقلة(ت 328 هـ)

847م) في كتابه(الحساب) الذي شرح فيه نظام الأعداد، والأرقام الهندية. وقد ذكر شكلين للأرقام، الأول مستعمل في معظم البلاد العربية، ويُعرف بالأرقام الهندية (١ ٢ ٣ ٤...)، والثاني مستعمل في بلاد المغرب العربي (1 2 3 4 ...) وعنهم أخذه الأروبيون، وهو مايعرف بالأرقام الغبارية (ولعله مأخوذ من الغبار ، وهو نوع من الخط تكتب به رسائل الحمام الزاجل "مولدة"). ينظر ، د. أحمد مطلوب، الأرقام العربية، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1985، ص11 وما بعدها.

[46] السيوطي(ت911هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة(د.ت) ج2 /343.

[47] النّمارة موطن قرب دمشق، كان لقبيلة لخم، وبه قصر صغير للروم، نُقش عليه قبر أحد ملوك الحيرة، ودوّن بالرسم النبطي. د.شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف بمصر، ط 7، القاهرة (د.ت) ص19.

[48] محمد عطية الإبراشي، الآداب السامية، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت،1984، ص197.

فأدخل فيه تحسينا، ونقل صورة الخط الكوفي إلى صورة الخط النسخي المعروف الآن.

إن الحروف العربية في أصلها خلو من نقطة الإعجام وشكلة الإعراب، وبهذه الكيفية قام العرب بتدوين القرآن الكريم، وحاولوا أن يراعوا الجانب الصوتي، فأخضعوا الكتابة له، فرسموا كثيرا من الرموز الصوتية، وتكفّل علماء القراءات بالإشارة إلى ما فيه الكفاية من علامات دالة على السكون والوصل والمدّ والإدغام والإشمام والرَّوْم والتسهيل والإمالة ...

كما حدّدوا مواضع الوقف حيث يحسن السكوت وهو الوقف التام، فرسموا لذلك دائرة(○) وهي الدائرة التي استعملت بعد ذلك لترقيم الآيات، فوضعوا رقم الآية في داخلها، ومن هنا ندرك أسباب وضع رقم الآية عند نهايتها، وليس في أولها.

وعندما اتّسع انتشار الإسلام دعت الحاجة إلى إعجام المصحف الشريف، فقام أبو الأسود الدؤلي(ت 67 هـ) بوضع نقط تدل على الحركات، فيدلّ على الفتحة بنقطة فوق الحرف، وعلى الكسرة بنقطة تحته، وعلى الضمة بنقطة عن شماله. والسكون لا علامة له. وعلامة التنوين زيادة نقطة على الشكل بحيث توضع بجانب أختها[49].

وقام تلميذاه نصر بن عاصم[50] ويحي بن يعمر بنقط الحروف ورسماها بمداد يخالف مداد نقط الشكل، فصار قسم من الحروف منقوطاً، وقسم آخر غير

---

[49] أبو الطيب اللغوي(ت351هـ)، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة(د، ت)، ص28.

[50] قام نصر بن عاصم بتغيير ترتيب الحروف من الترتيب الأبجدي إلى الترتيب الألفبائي فكان حسب الأشكال: ثلاثيات، ثنائيات، فرديات، كما هي عليه الآن(الترتيب التعليمي).

منقوط، أي الحرف المعجم، والحرف المهمل. وقام الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 170هـ) بوضع علامات ثمانية هي:

1- ـــــُـــ واو صغيرة فوق الحرف، وهي علامة الضمة.
2- ـــــَـــ ألف مضطجعة فوق الحرف، وهي علامة الفتحة.
3- ـــــِـــ رأس ياء صغيرة تحت الحرف، وهي علامة الكسرة.

وكرر الحرف الصغير للتنوين، فكتبه مرّتين فوق الحرف رفعاً، ونصباً، وتحته جراً.

4- ـــــّـــ رأس سين مهملة فوق الحرف، وهي علامة السكون المصاحب للإدغام.
5- ـــــْـــ رأس حاء مهملة فوق الحرف، وهي علامة السكون.
6- ـــــءـــ رأس عين مهملة، وهي علامة الهمزة.
7- ـــــصـــ رأس صاد مهملة، فوق ألف الوصل. وهي علامة الوصل.
8- ـــــٓـــ ميم صغيرة فوق الحرف، وهي علامة المد.

وقد تطورت هذه العلامات الثمانية إلى أشكالها الحالية التي نَستعملها في الكتابة العربية.

وقد أضاف الفيروز آبادي(ت 817 هـ) في مقدمة القاموس المحيط بعض الرموز:

1- ج : لاختصار كلمة جمع.
2- م : لاختصار كلمة معروف.
3- ع : لاختصار كلمة موضع.

4- **د** : لاختصار كلمة بلدة.

5- **ة** : لاختصار كلمة قرية.

إن القدماء قد وضعوا بعض العلامات التي احتاجوا إليها، واستعملوها في كتاباتهم، وشاع عندهم اختصار بعض العبارات كاختصارهم حدّثنا في: ثنا/نا، واخبرنا في: أنا، وحدّثني في: ثني، ونحو ذلك.

كما كانوا يميزون كلامهم من كلام غيرهم، مثل: هذا كلام فلان، أو قاله فلان، أو انتهى ما ذكره فلان، أو انتهى، ورمزوا لها اختصارا (ا هـ). وإلى آخره، واختصروها هكذا (إلخ).

وأضيفت إليها رموز أخرى على مرّ الزمان، منها:

1- (**ص**) أو صلعم لقولنا: صلى الله عليه وسلم.

2- (**ض**) أو رضه لقولنا: رضي الله عنه.

3- (**رحه**) لقولنا رحمه الله.

4- (**ص**) إشارة إلى المصنَّف (الكتاب).

5- (**المص**) إشارة إلى المصنِّف (المؤلّف).

6- (**ش**) إشارة إلى الشرح.

7- (**الش**) إشارة إلى الشارح.

8- (**ح**) إشارة إلى الحاشية.

9- (**م**) إشارة إلى التاريخ الميلادي.

10- (**هـ**) إشارة إلى التاريخ الهجري.

11- (**ت**) إشارة إلى توفي.

12- (**تحق**) إشارة إلى تحقيق.

13- (**تر**) إشارة إلى ترجمة.

14- (**د**) إشارة إلى دكتور.
15- (**ط**) إشارة إلى طبعة.
16- (**مط**) إشارة إلى مطبعة.
17- (**د،ت**) إشارة إلى دون تاريخ.
18- (**مخ**) إشارة إلى مخطوط.

علامـات الترقيـم

في مطلع القرن العشرين قويَ اتصال العرب بالغرب، وتأثروا بما عند تلك الأمم من معارف وعلوم، فصار من الضروري أن تعمّم علامات الترقيم في المدارس والمطابع حتى يتيسّر للقارئ فهم المكتوب.

وفي هذا الشأن قام أحمد زكي(ت 1934) بوضع كتاب، عنوانه (الترقيم وعلاماته في اللغة العربية) ونشرته المطبعة الأميرية بمصر، سنة 1912.

وفي سنة 1930 تصدر وزارة المعارف المصرية قراراً يقضي بوجوب استخدام علامات الترقيم، وطبعت في المطبعة الأميرية بمصر، سنة1931 بعنوان(حروف التاج وعلامات الترقيم ومواضع استعمالها).

وكان من هذه العلامات ما هو أصيل في اللغة العربية. مواكب لتطور الكتابة فيها، ومنها ما هو مقتبس من الغرب، منقول من حضارة أوربا في هذا العصر.

إن علامات الترقيم رموز اصطلاحية توضع للفصل بين الجمل والعبارات، ولتحديد أساليب الكلام التي تتنوع بتنوع الأغراض التعبيرية. وهي مأخوذة من مادة (رقم) التي تدل على الوشي في تطريز المنسوجات، وختمها، لتمييز بعضها من بعض.

ويحسن بنا أن نُعنى باستعمالها، ونحث الطلبة الباحثين على وجوب استخدامها في بحوثهم، والتعود عليها، ومن الضعف إهمالها عدم الاهتمام بها. وهذه العلامات هي:

– النقطة (.) :

-توضع: في نهاية كل جملة مستقلة عما بعدها، مستوفية لمكملاتها اللفظية، وعند انتهاء الكلام وانقضائه.

قال ابن لأبيه : يا أبتِ! إنَّ كبيرَ حقِّكَ عليَّ، لا يُبطل صغيرَ حقّي عليك، والذي تمتُّ به إلىَّ، أمتُّ بمثلِهِ إليك. ولستُ أزعمُ أنّا سواءٌ؛ ولكن لا يحلّ لك الاعتداءُ.

– الفاصلة (،) :

توضع :

- بعد لفظ المنادى مثل: يا عليُّ، أحضر الكتابَ.
- بين الجملتين المتعاطفتين مثل: خير الكلام ما قلّ ودلّ، ولم يطل فَيُمَلّ.
- بين الشرط والجزاء، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم مثل:

لئن أنكر الحرّ من غيره مالا ينكر من نفسه، لهو أحمق.

- بين المفردات المتعاطفة مثل: ما خاب طالب عامل بنصائح أساتذته، ولا تاجر صادق، ولا صانع مجيد لصناعته.
- بعد **نَعَم** أو **لا** جوابا لسؤال مثل: هل أحضرت الكتاب ؟ نعم، هو على المكتب.
- بعد جميع المختصرات في تدوين الإحالات في الهامش (انظر هوامش هذا الكتاب).

– الفاصلة المنقوطة (؛) :

توضع بعد جملة ما بعدها سببٌ فيها مثل: محمد من خير الطلاب؛ لأنه حسنُ الصلة بأساتذته وزملائه، ولا يتخلف عن دروسه.

– النقطتان المتعامدتان (:) :

- بين لفظ القول، وبين الكلام المقول مثل: قال: إني عبد الله. ومن أقوال علماء المنهجية: الأمانة والموضوعية.

- بعد العناوين الفرعية التي توضع في أول السطر، ويبدأ الحديث عنها في السطور التالية(راجع ما ورد في هذا الكتاب).

- بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل: الكلام ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف. ومثل اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

- قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، كما يظهر بعد كلمة "مثل" في الأمثلة الواردة هنا.

- قبل النص المقتبس مثل: جاء في كتاب المفرد العلم في رسم القلم:"إن الخط أفضل من اللفظ؛ لأن اللفظ يُفهم الحاضر، والخط يُفهم الحاضر والغائب".

– علامة الاستفهام(؟) :

- توضع: بعد جملة الاستفهام سواء أكانت أداته ظاهرة أم مقدرة مثل: ما بَلَغ من عقلك؟

- تدون بين القوسين للدلالة على شك في رقم أوكلمة أو خبر مثل: فرنسا صديق مخلص للجزائر(؟)

- بعد علامة التعجب أو قبلها، وذلك إذا أحسسنا أن الاستفهام غريب مثل: مالكم كيف تحكمون؟!

– علامة التعجب (!) :

-توضع: بعد جملة يعبر بها عن تعجب أو استغاثة أو فرح أو حزن أو استغراب أو تحذير أو إغراء مثل: ما أعذبَ ماءَها! ياحسرتاه! يابشراي! أسفي على أخلاقنا في شهر رمضان! عليكم بتقوى الله! هيهات العقيق!

– الشرطة (-) :

توضع:

أ- في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استُغني عن تكرار اسميهما مثل:

قال معاويةُ لعمرِو بنِ العاصِ: ما بلغَ من عقلك؟

- ما دخلت في شيء قطُّ إلا خرجت منه.

- أما أنا، فما دخلت في شيء قطُّ، وأردتُ الخروج منه.

ب- بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل: . . . ونورد لذلك ثلاثة أدلة:

أولا- ... . أو 1- ... .

ثانيا- ... . أو 2- ... .

ثالثا- ... . أو 3- ... .

ج- توضع في أول العبارة المعترضة، وفي آخرها مثل:

ولو أنَّ ما أسعى لأدنى معيشة ∴كفاني- ولم أطلب- قليلٌ من المال.

ملاحظة: يمكن أن توضع الفاصلة مكان الشرطة في حال الاعتراض.

– نقاط الحذف و الإضمار (. . .) :

وهي نقط أفقية، ثلاث عادة، توضع مكان المحذوف من الكلام، أو مكان كلام مضمر لا يراد التصريح به لسبب ما مثل: زرت متحف المجاهد، فرأيت سلاحاً وصورا و ...

– الشولتان المزدوجتان « » : وتسميان علامتيْ التنصيص

توضع بينهما العبارات المنقولة حرفياً من كلام الآخرين، والموضوعة في ثنايا كلام الباحث؛ ليتميّز هذا من ذاك. أما إذا كان الكلام المنقول غير موضوع في ثنايا كلام الباحث ، فلا داعي لوضعها بين الشولتين المزدوجتين، كما مرّ في المحاورة بين معاوية وعمرو بن العاص. و مثل: الكتابُ صديق وفيّ، وقد قال المتنبي: خير جليس في الأنام كتاب.

– القوسان ( ) :

يوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء مثل: كان عمر (رضي الله عنه) مثال الحاكم العادل.

وتوضع بينهما كل عبارة يراد لفت النظر إليها مثل: إن اللغة العربية (وهي أوسع اللغات مادة) قد اتسعت لجميع العلوم والمعارف أيام العناية بها وبعلمائها.

– المعكوفتان أو المركّنان [ ] :

توضع بينهما زيادة قد يدخلها الباحث في جملة اقتبسها لتوضيح النص أو تقويمه أو الحذف منه مثل: قال الفارسي: «النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب [...] فأما التغيير الذي يلحق أواخر الكلم [...]

والحركات والسكون أو الحروف [يحدث بسبب العوامل] وهذا الضرب هو الذي يسمى الإعراب».التكملة، ديوان المطبوعات الجامعية1984، ص3.

– القوسان المزهّران أو العزيزان ﴿ ﴾ :

تحصر بينهما الآيات القرآنية، ويجب أن تكون مشكولة وفق المصحف الشريف حسب الرواية التي اعتمدها الباحث.

– الخط المائل / :

- يوضع للفصل بين التاريخ الميلادي ، والتاريخ الهجري مثل: **2011 م/1432 هـ.**

- يوضع للفصل بين اليوم والشهر والسنة مثل:**2011/08/15.**

- يوضع للفصل بين المترادفين أو المتضادين مثل: وضعية الأستاذ/ الطالب في الجامعة.

- يوضع للفصل بين مكانين أو أكثر لطبع كتاب ما مثل الجزائر/تونس.

– النجمة * :

تستعمل النجمة لتنبيه القارئ إلى الإحالة على الهامش لمزيد من الشرح أو التعليق أو التفصيل، وتوضع فوق الكلمة المقصودة، ويمكن أن تشير بنجمتين أو أكثر. فهي تستعمل كما تستعمل أرقام الإحالة مثل: ولد محمد بوخروبة[*] لأبيه إبراهيم وأمه تونس بوهزيلة بجبل هوارة سنة 1932 .

[*] عُرف باسمه الثوري هواري بومدين.وهو ثاني رئيس للجزائر (1965–1978).

الفصـــــل الخامـــــس

جمع المعلومـات وتحـرير البحـث

القراءة وجمع المعلومات :

تتعدد في البحوث العلمية طرائق جمع المعلومات، وتختلف لدى بيئة الباحثين. ولكنهم يبدأون جميعا من حيث انتهى السابقون، فينهلون من مكتبة البحث الثرية؛ لذلك كان من أوكد الواجبات أن يطّلع الباحث على ما سبق من بحوث، وأن يجمع ما يمكن جمعه من المصادر والمراجع التي يعتمد عليها في بحثه، ويسجل عنها بعض المعلومات في دفتر خاص، ولن يتأتى له ذلك إلا إذا ارتاد المكتبات العامة، والمكتبات الجامعية، وسأل الخاصة من الأساتذة والطلبة عن المؤلفات الهامة بالنسبة إلى بحثه.

يستحسن أن نعرف عن الكتاب: اسم مؤلّفه، وحياته، وعلمه، وأخلاقه، وعنوان الكتاب، وتاريخ تأليفه، أو تاريخ طبعه، ومضمونه، واتجاهه، وتبويبه، ونظامه، واسم محققه إن وجد، أو اسم مترجمه إن وجد، ودار نشره، وتاريخه، ويسجل كل ذلك في بطاقة أو دفتر.

يشرع الطالب الباحث في القراءة الواعية، ويبدأ بأقدم كتاب في الموضوع، أو أقرب كتاب له، وهذا بعد قراءة المصدر. ويدوّن ذلك في بطاقات من ورق سميك، مقياس (15 سم×10 سم)؛ لأنها أكثر دقة، ويسهل الرجوع إليها، ويفضّل أن يكتب عليها بقلم جافّ، ولايكتب بقلم حبر حتى لا تتأثر الكتابة من لمس اليد المتكرر.

بطاقة البيبلوغرافيا:

يكتب عليها اسم المؤلّف، واسم الكتاب، واسم المحقق أو المترجم ، إن وجد ودار النشر، وعدد الطبع ،وبلده ، وتاريخ طبعه.

- شكل رقم (1) بطاقة بيبلوغرافيا

- ابن منظور(جمال الدين أبو الفضل (ت710هـ)،
- لسان العرب،
- طبعة دار المعارف،
- القاهرة(د،ت).

- شكل رقم(2) بطاقة بيبلوغرافيا

- الجرجاني(علي بن محمد الشريف(ت 816هـ).
- كتاب التعريفات،
- مكتبة لبنان،
- بيروت 1985.

- شكل رقم (3) بيبلوغرافيا

- يوهان فك،
- العربية، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب،
- ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب،
- مكتبة الخانجي بمصر، القاهرة، 1980.

- شكل رقم (4) بيبلوغرافيا

- ابن خلدون(عبد الرحمان بن محمد، ت 808هـ)،
- المقدمة،
- تحقيق درويش الجويدي،
- المكتبة العصرية، ط2، صيدا، بيروت 1996.

بطاقة المعلومات :

يكتب على زاويتها اليمنى عنوان الباب أو الفصل أو المبحث، وعنوان الفقرة وعلى الزاوية اليسرى، يكتب اسم المؤلّف، وتحته عنوان الكتاب، ورقم المجلد أو الجزء، ورقم الصفحة.

وربما لا يهتدي الطالب الباحث إلى عنوان مضبوط لهذه الفقرة المقتبسة، فليتركها على حدة، حتّى يعثر على عنوان لها.

- شكل رقم (5) بطاقة معلومات

- عنوان الباب أو الفصل ... - عنوان الفقرة ...	- اسم المؤلّف ... - اسم الكتاب ... - الجزء والصفحة ...
« .... »	

- إذا كان النقل حرفياً، وُضع المنقول بين شولتين مزدوجتين أو علامتي تنصيص.

- شكل رقم (6) بطاقة معلومات

- عنوان الباب أو الفصل ... - عنوان الفقرة ...	- اسم المؤلِّف ... - اسم الكتاب ... - الجزء والصفحة ...
.....	

وإذا كان النقل غير حرفي، والطالب الباحث اقتبس معنى الفقرة، وصاغها بلغته، فلا توضع بين الشولتين. و يكتفي بالإشارة إلى الجزء و رقم الصفحة.

وننبه الطالب الباحث إلى وجوب المحافظة على المنقول، فإذا لاحظ خطأ ما، وضع بعده مباشرة هذه العلامة **[كذا]**، وأشار إلى الصواب في الهامش.

وإذا استغنى عن بعض الكلام من وسط الفقرة المنقولة، وحذفه، أشار إلى ذلك بثلاث نقاط أفقية بين معكوفتين هكذا **[...]**، وإذا كانت في النهاية فلا داعي إلى المعكوفتين. وإذا احتاجت الفكرة الواحدة المنقولة إلى بطاقتين أشرت إلى ذلك بسهم ⟵ في نهاية البطاقة الأولى، وبآخر في بداية البطاقة الثانية، مع ترقيم البطاقتين.

وإذا كانت الفقرة المنقولة موزعة بين صفحتين، مثلا: صفحة 24، 25، أشرت إلى آخر كلمة في الصفحة الأولى (24)؛ لأنك ربما احتجت حين التحرير

إلى جزء من بداية الفقرة، فتحيل على الصفحة 24 ولا يصحّ أن تشير إلى رقم الصفحتين (24، 25). فأنت لم تنقل من الصفحة الثانية (25).

- الشكل رقم (7) بطاقة معلومات

- عنوان الباب أو الفصل - عنوان الفقرة	- اسم المؤلِّف - اسم الكتاب - الجزء و الصفحة 24، 25
«..... 24..... ....»	

وإذا لاحظ الطالب الباحث شيئاً أو ظهر له تعليق، أو خطر له نقد، فلا يؤجله، بل يكتبه بلون مغاير في هامش البطاقة لأن الباحثين المتمرسين يفيدوننا بأن التعليقات ينساها الباحث إذا لم يدونها، وقد يجد بعضها في كتب لاحقة .

وحين ينتهي الطالب الباحث من قراءة كتاب، تتكون لديه مجموعة من البطاقات، فيضعها مربوطة بحزام مطاطي في مكان صالح لها، بعيدة عن أيدي العابثين.

ثم ينتقل إلى الكتاب الثاني، فالثالث، وهكذا حتى ينتهي من قراءة جميع المصادر والمراجع التي لها علاقة ببحثه.« لا نزاع في أن الكتاب كريشة الرسام، إن أمسك بها قليل المران، اضطربت وأحدثت خللا، وإن تناولها الماهر المتمرن

أبدعت، وأخرجت ما ينطق بالحسن والجمال، وكذلك الكتاب يقرأه شخص آخر، فيتزود منه علماً وأسلوبا ومنهاجاً»[51].

ويمكن أن نقدم بعض التوجيهات:

1- لابد من القراءة الواعية الدقيقة للمصادر والمراجع.

2- لابد من الأمانة في النقل من دون زيادة أو نقصان.

3- لابد من الدقة في التنظيم وإلا ضاعت الفائدة من استعمال البطاقة.

4- ينبغي تسجيل ما نظن أنه ذو فائدة لهذا البحث.

5- يجب توحيد حجم البطاقات، وكل بطاقة لفكرة واحدة.

6- لا تكتب على ظهر البطاقة، فالكتابة على وجه واحد .

7- لا تكن بَخِيلاً في البطاقات، ولا تستكثر عددها.

8- لا تؤجل إبداء رأي أو نقد مهما كان بسيطا. فإنه قد ينفعك حين التحرير.

---

[51] د.أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص68.

تفريـق البطاقـات

بعدما ينتهي الطالب الباحث من جمع المعلومات التي سجّلها في البطاقات، يكون قد تكوّن لديه عدد من حزم البطاقات يساوي عدد الكتب التي قرأها، وأخذ منها المعلومات. وهذه الكتب مرتبة حسب تسلسلها الزمني، أو حسب قربها من موضوع البحث.

ومن الأفضل أن يعيد الطالب الباحث قراءة خُطّة مشروع البحث، ويعدّل فيها، ويعرضها على أستاذه المشرف. فيحصل على موافقته.

ثم يقوم بتفريق البطاقات واحدة بعد أخرى على أقسام خُطة البحث، فيجمع بطاقات القسم الأول في حزمة واحدة، وكذلك بطاقات القسم الثاني...وهكذا، مراعيا في ذلك الترتيب الزمني، متأكدا منها، معاودا النظر فيها من حين لآخر؛ لأن بناء البحث يكون بتأصيل المعرفة، وعزو الأفكار إلى أصحابها الأوائل.

التحرير الأول أو المسوَّدَة

يقوم الطالب الباحث بقراءة بطاقات القسم الأول مرتبة، ثم يحاول أن يكتب ملخصا لهذا القسم، فيحرّر جملا وفقرات، تحت عناوين مناسبة، وكذلك يفعل في تحرير القسم الثاني، وهكذا حتى ينتهي من جميعها. وبذلك يبتعد عن العقلية الجمّاعة، ويقترب من العقلية البنّاءة ذات النظرة الكلية[52].

وإذا عزم الطالب الباحث على تحرير موضوع البحث فعليه أن يَتبع الخطوات الآتية:

1- يشرع في تحرير موضوع البحث وفق الخطة الجديدة، و يَستعمل البطاقات كلما احتاج إلى معلومة منها.

2- يَترك أكبر حاشية على اليمين (الطرّة)، وأكبر هامش أسفل الصفحة، وبياضاً بين فقرة وأخرى، ليتمكن من تسجيل كل إضافة أو تعليق.

3- يعرض المعلومة على عدّة وجوه، ويُفكرّ فيها جيّداً، مستخدما عقله المحايد، ويضعها في موضعها من البحث، وينسبها إلى صاحبها، فهو باحث أمين.

4- يضع عند كل نقل أرقاما متسلسلة (1،2،3 ...)إلى نهاية البحث أو إلى نهاية الباب أو الفصل. فهذه الطريقة أفضل من طريقة تجديد الترقيم عند كل صفحة، الذي يعسّر التعديل النهائي للكتابة.

5- وإذا كانت الفكرة موجودة في عدة كتب ينبغي أن يُشير إلى ذلك في الهامش ويُرتّبها حسب تسلسلها الزمني، مبتدئا بالأقدم ثم ما يليه.

---

[52] د. علي جواد، منهج البحث العلمي، ص 102.

6- بعد كل اقتباس يضع رقماً في المتن يقابله الرقم نفسه في الهامش، متبوعاً بالاسم المشهور للمؤلف، ثم **الاسم الكامل للكتاب** (واسم المحقق أو المترجم إن وجد) ودار النشر، و عدد الطبع، ومكانه وتاريخه ورقم الجزء، ورقم الصفحة. ⟵ هذا عند أول اقتباس من كتاب ما.

فإذا كان الاقتباس الثاني من نفس الكتاب، يَكتفي بأن يَكتب اسم المؤلف واسم الكتاب واسم المحقق أو المترجم، ورقم الجزء ورقم الصفحة، ويكون هذا عند التهميش. أما إذا ذكر بعده مباشرة، فيكفي أن يُشير اختصاراً: (نفسه، ص...). (راجع طريقة التهميش في هذا الكتاب)

7- الأصل في الإحالة على الهامش أن تكون مختصرة، ودالّة، بحيث توفر الجهد على الباحث، وتفيد القارئ دون عناء.

8- حَاول أن تدون ملخصا لكل قسم أنجزته، فهذا مفيد لك عند عرض النتائج، ومفيد للقارئ، لأنه ربما يكتفي بالملخص.

التحرير النهائي أو المبيَّضَة

بعد الانتهاء من تحرير المسوَّدَة الأولى، يشرع الطالب الباحث في قراءتها، ثم يعيد قراءتها مرة ثانية، فيقف عند كل قضية أو مسألة أو رأي أو خبر، ويسجل كل تعليق أو زيادة أو حذف أو نقد أو قبول أو اعتراض ... ويدّون ذلك بكل حرية، فكلّ رأي يطرحه من جديد للمناقشة.

ومن أجل إنجاز بحث جيّد ينبغي على الطالب الباحث أن يتبع المراحل الآتية:

1- قراءة المسوّدة، ومحكّها النقدي الشك المنهجي، فتنقد الأخبار والآراء، وتصوب بغيرها، فيقبل الباحث أو يرفض، وكل ذلك مدعوم بالدليل، ومرجّح بالتفكير السليم.

2- صياغة البحث صياغة علمية، تميزها لغة سليمة، وأسلوب أكاديمي، يبذل فيه الطالب الباحث أقصى جهده، وإذا سئل عن تقصير فلا يسّوغنّ لأخطائه أبداً، بل تعلّم أيها الباحث الناشئ.

3- لا للقول الفصل، ولا يقطع الباحث برأيه، فما بلغ الحقيقة المطلقة، وله أن يستعمل عبارات تدل على الاحتمال والتقريب من مثل: ربّما، يبدو، يمكن، يظهر...

4- لا للهجوم على الآخرين، ولا يتهكم على أحد، أو يتطاول، أو يكتب بافتخار أو ادعاء، بل ينبغي أن يكون متواضعا دائما.

5- لابد للطالب أن يراجع ما كتبه، ويصوب أخطاء البحث، ويستعين بغيره ممّن يحسن قواعد اللغة، وينصح بأن يستعين بمصحح لغوي أو أكثر.

6- يقدّم الطالب الباحث إلى أستاذه المشرف نسخة مبيضة من بحثه، منظمة، واضحة، مقروءة، وعليه أن ينتظر بِصبر حتى يتمكن أستاذه من مراجعة البحث وتقويمه، وتدوين التوجيهات، لأن للأستاذ أعمالا كثيرة، وليس هذا البحث إلاّ واحداً منها.

7 - يحسن بالطالب الباحث أن يكون مستمعاً جيدا لأستاذه،الذي يوجهه، ويقوّم بحثه، وربما طلب إعادة صياغة بعض الأجزاء من البحث، أو الحذف منها، أو الزيادة في بعض المواضع...

الإذن بطبع الرسالة من أجل المناقشة

بعدما يستوفي البحث الشروط العلمية والمنهجية، ويعمل صاحبه بالنصائح ويراجعه المراجعة الأخيرة، يكتب له الأستاذ المشرف إذنا بالطبع من أجل المناقشة ، فيقوم الطالب بطبعه في عدة نسخ، ويقدمه إلى الإدارة أو الهيئة العلمية المسؤولة التي تهيئه للمناقشة العلنية.

صفحة الغلاف

تُكتب واجهة البحث وفق شروط الجامعة، ويمكن أن ينقل الباحث المعلومات من الرسائل السابقة.

- شكل رقم (8) صفحة الغلاف

الجمهورية.....

وزارة.....

جامعة.....

كلية.....

قسم.....

شعبة.....

عنـوان البـحث

.....

رسالة مقدمة لنيل شهادة ..... في .....

إعداد الطالب(ة) إشراف الأستاذ(ة)

....

السنة.....

- يفضل أن تكون صفحة العنوان من ورق مقوّى، وتكون الرسالة مجلّدة.
- تكتب صفحة ثانية، فيها أسماء لجنة المناقشة بالإضافة إلى المعلومات الموجودة على صفحة الغلاف.
- تكتب صفحة أخرى خاصة بالشكر والعرفان والتقدير لكل من كان له فضل في إنجاز هذا البحث.
- ولا ينصح بكتابة (إهداء)؛ لأن البحث مقدم لنيل شهادة علمية.

المناقشــة

تصدر الإدارة قرار المناقشة، ثم تعلن عن تاريخها ومكانها في الجامعة، فيتهيأ الطالب المترشح نفسيا وعلميا لها، وعليه أن يحسن محاورة الأساتذة المناقشين، فيدحض الرأي بالدليل ولا يمكث إلاّ الصحيح السليم، «وعلى الطالب أن يكون هادئا، مستوعبا للأسئلة، متفهماً لها قبل الإجابة عنها، حتى إذا كوّن جوابه الصحيح أو دفاعه، أجاب بهدوء، وسَعة صدر، وفهم ووضوح، مبتعداً عن السفسطة، والاعتداد بالنفس، والغرور، محاولا جهده تعزيز آرائه بالشواهد المقنعة، والبراهين العلمية الدامغة، باذلا وسعه لإقناع اللجنة بوجهة نظره دون إكراه أو مهاجمة.»[53].

[53] – د. ثريا ملحس، منهج البحوث العلمية، ص 188.

وعادة ما تدور المناقشة على النواحي الآتية:

1- **الناحية المنهجية:**

ينبغي على الطالب المترشح أن يُعنى بأقسام البحث، وعناوينها، وبالتحليل الجيد للآراء، وعرضها جيداً وفق منهج معين، مضبوط يدل على قدرة المترشح في استخدام أدوات المنهجية.

2- **الناحية الشكلية:**

يجب على المترشح أن يهتم بالإخراج العام للرسالة، وبلغتها، وأسلوبها، ومواضع علامات الترقيم، وأن يراجع كل ذلك بنفسه، وله أن يستعين بمن لهم خبرة في ميدان البحث، فقد صار من ممجوج القول أن يجيب المترشح قائلا: إنها أخطاء طباعية، أو فعلها الحاسوب، أو أنا أعرفها ولكن كنت على عجل...

3- **الناحية الموضوعية:**

على الطالب المترشح أن يكون قد أحاط بموضوع البحث من جميع نواحيه، واطلع على كل ما قيل فيه، وتعرض لوجهات النظر المختلفة، فقَبِل، وعارَض، وقارَن، ونقَد، وانتهى إلى جديد أضافه إلى المعرفة والعلم.

إن أوهن الرسائل ما جاءت بأخطاء لغوية ومنهجية وعلمية، ومضطربة في مواضع علامات الترقيم، ومتناقضة في عناوين أجزائها...وظالعة من المنهجية، وفقيرة من الناحية الأكاديمية، فكأنها حصاد الهشيم.

وتجري المناقشة حسب المراحل الآتية:

1- يفتتح رئيسُ لجنة المناقشة الجلسةَ، ويُقَدّم أعضاء اللجنة للجمهور، ثم يحيل الكلمة إلى الأستاذ المشرف (المقرر).

2- يتحدث الأستاذُ المشرف عن سيرة الطالب المترشح العلمية، وعن موضوع البحث، قيد المناقشة.

3- يحيل رئيسُ اللجنة الكلمةَ إلى الطالب المترشح ليقدم ملخصاً عن رسالته (وملخص الرسالة ليس هو الخاتمة).

4- يعرض الطالبُ المترشح ملخصَ رسالتِه الذي أعدّه من قبلُ، وتدرّب على قراءته مراراً حتى لا يكبو أمام اللجنة والجمهور...

5- يحيل رئيسُ اللجنة الكلمةَ إلى أعضاء لجنة المناقشة واحداً، واحداً، فيقدم كل أستاذ ملاحظاته، ويوجهها إلى الطالب الذي يردّ عليها، أثناء المناقشة أو بعدها.

6- لا يليق بالمناقشة العلمية أن يصحبها تعليق من الجمهور أو تصفيق... فالمناقشة محاكمة علمية تتصارع فيها الأفكار وليس الأشخاص، والكلمة لأعضاء اللجنة ، وللطالب المترشح فقط.

7- تخلو اللجنة للمداولات السرية، ثم يعلن رئيسُ اللجنة عن النتيجة بقراءة محضر لجنة المداولات أمام الحاضرين من الأساتذة والطلبة.

وهكذا تنتهي المناقشة، وبعدئذ يسمح للطالب الباحث أن يظهر فرحه بنجاحه، ولا يبالغ في ذلك، وأن يشاركه أهله والحاضرون معه يوم المناقشة، وهنيئا له بهذا النجاح، وإلى نجاح آخر بإذن الله.

خاتمـــــــــة

يمكن أن نجعل لكتابنا هذا خلاصة، نوجّهها إلى الطلبة الباحثين في شكل توصيات:

- يحسن بالطالب الباحث أن يختار موضوع بحثه بإرادته عن وعيٍ واقتناع، وأن يتأكد من قيمته الأكاديمية، فيعمل على إقناع أستاذه المشرف، والهيئة العلمية.

- يشفع اختيارَه بخُطة مبدئية لمشروع بحثه، ولن يكون تصوره مجديا إلا إذا كان على اطلاع جيّد، وعلى دراية واسعة بموضوعه.

- يكون على صلة وثيقة بدوائر البحث ومراكزه، ويوطد علاقته الحسنة بأستاذه المشرف، وكذا بقية الأساتذة، فيظهر بصورة الطالب المجتهد، المطاوع الذي يسمع لكل توجيه ونصيحة.

- يجتهد ما وسعه الاجتهاد، ويقرأ برغبة ما أمكنه أن يقرأ من مصادر ومراجع تتعلق بموضوع بحثه، ويحاول أن يستفيد منها حقاً لتكوينه الذاتي، ولا يجعلها معبراً لتوثيق البحث فقط.

- يلتزم كل الالتزام بالمنهجية العلمية، وأن يراجع كتب المنهجية، ليختار طريقة واحدة، وأن يفرض على نفسه الدقة والأمانة والموضوعية.

- لابد للطالب الباحث أن يكون منظّماً دقيقاً في كل مراحل إنجاز بحثه، وأن يبرز قدرته، ويبين عن ذكائه، ليكون البحث شاهداً على نبوغ صاحبه. فينال الدرجة باستحقاق.

- نريد أن نشير في الأخير إلى أننا طالعنا بعض كتب المنهجية، ودرّسنا هذه المادة، واخترنا أسهل الطرائق، وأيسرها على الطالب الباحث، واجتنبنا التعقيد والتداخل. ولذلك يجب عليك أيها الطالب الباحث أن تختار ما هو سهل وواضح.

ملـحـــق

في قواعـد الكتابـة العربيـة

لقد لاحظنا بعض الأخطاء تتكرر في رسائل الطلبة الباحثين على الرغم من الإشارة إليها في الدروس العلمية والمناقشات العلنية، ولذلك جمعنا بعضها في هذا الملحق، ونرجو ممّن يكتبون رسائل جامعية أن يراجعوا هذا الملحق مرة بعد أخرى، وسيرون أنها مسائل سهلة جدًّا، تحتاج إلى شيء من الاهتمام والتركيز.

الكتابـة العربيّـة

الأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها، بتقدير الابتداء بها، والوقف عليها[54]، وقد كتبوا ما لا يمكن الوقفُ عليه من الكلمات متصلاً بما بعده، ومالا يمكن الابتداء به متصلا بما قبله، فالأول كحروف الجر الموضوعة على حرف واحد، مثل: بالقلم، وللعلم...

والثاني، كالضمائر المتصلة، مثل: منك، وإليها، وعليكم...

وكتبوا الاسم المنقوص بلا ياء، إذا كان نكرة في حالي الرفع والجرّ، مثل: هذا قاضٍ، وسلمت على قاضٍ، (وهذا التنوين للعوض). أما في حال النصب فتظهر الياء، مثل: كن قاضياً عادلاً.

---

[54] الشيخ مصطفى جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة 16 سنة 1983، ج2، ص140 وما بعدها.

أما الحروف التي تقع في الحشوِ، أي مابين الابتداء والوقف، فتُرسم كما تُلفظ، إلا بعض كلمات محصورة، نذكرها كما يأتي:

ما يُلفظ ولا يُكتب

تحذف الألف في كلمات، أشهرها:

1- الله.
2- اللهم.
3- الرحمن.
4- إله.
5- اسم في (بسم الله الرحمان الرحيم).
6- لكنّ – لكنْ.
7- سموات (جمع سماء).
8- هذا، هذه، هؤلاء.
9- ذلك، ذلكما، ذلكم، ذلكنّ.
10- ابن: إذا كانت بين علمين ولم تكن أول السطر، مثل: عمر بن الخطاب، ولم تكن خبراً. فإذا كانت خبراً، مثل: ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله﴾ التوبة 30. فإنها تثبت.

تحذف اللام من:

1- الَّذي، الَّذين، الَّتي.

أما في المثنى فلا تحذف، فيكتب: اللذان، اللتان

2- كل اسم مبدوء بلام، مثل: اللحم، اللبن، اللذان، اللتان، اللاتي، اللائي، اللواتي، إذا دخلت عليه اللام، وصارت ثلاثاً، تُحْذف واحدة، لتوالي المثال، وتكتب هكذا: للحم فوائد، وللبن كذلك...

ما يُكتب ولا يُلفظ

تزاد الواو في:

1- (**عمرٍو**) إذا كان في حالي الرفع والجرّ، مثل: هذا عمرٌو، وسلّمت على عَمرٍو، وتحذف في حال النّصب، فتكتب: رأيت عمراً. وذلك للفرق بينه وبين عمرَ، فإذا نوَّنت (عَمْراً) خالف (عُمَرَ) لأن الممنوع من الصرف لا ينوّن.

2- **أولاء**، أولى الإشارتين. مثل قوله تعالى: ﴿**أولئك على هدى من ربهم**﴾ البقرة 5.

3- **أولو**، وأولي بمعنى أصحاب، مثل: أولو العزم من أولي الرأي.

4- **أولات** بمعنى صاحبات، مثل قوله تعالى: ﴿**وأولات الأحمال**﴾ الطلاق 4.

تزاد الألف في:

1-كلمة **مائة**، للفرق بينها وبين (منه) يوم لم تكن الحروف العربية تنقط. وكذلك: مائتان، ثلاثمائة، أربعمائة... إلى تسعمائة.

2-كل فعل مسند إلى واو الجماعة، مثل: **كتبُوا**، **واكْتُبُوا**، ولم **يكتبوا**، ولن **يكتبوا**... وذلك في الماضي والأمر، والمضارع، المحذوف النون للجازم أو الناصب.

3-آخر المنصوب المنوّن مثل: قرأت **كتاباً**، شريطة ألا يكون منتهيا بتاء التأنيث المربوطة (مثل: قرأت **روايةً**)، أو بهمزة مكتوبة فوق الألف (مثل: سمعتُ **نبأً** ساراً)، أو بهمزة قبلها ألف (مثل: لا نريد منكم **جزاءً**)، وألا يكون مقصوراً (مثل رأيتُ **فتىً**).

(ما) الحرفية: [55]

1- توصل ما الحرفية بما قبلها إذا كانت كافة عن العمل، فتوصل بإنّ وأخواتها، فتُرسم: **إنما**، **أنّما**، **كأنّما**، **لكنّما**، **ليتما**، **لعلّما**. كقوله تعالى ﴿**إنما المؤمنون إخوة**﴾ الحجرات 10.

وكقول الشاعر: ولكنّما أسعى لمجد مؤثل...

2- وتوصل ببعض الأفعال مثل: طَال، قلَّ، كثر، جلّ.

مثل: **طالما** نصحته و**قلّما** استمع إليّ.

3- وتوصل ما الحرفية إذا كانت زائدة أيّاً كان نوعا بما قبلها.

4- توصل بـ (مِن، عنْ) الجارّتين، وتُحذف النون من كلتيهما للإدغام، كقوله تعالى: ﴿**عمَّا قليلٍ**﴾ المؤمنون 40، وقوله تعالى : ﴿**ممّا خطيئاتهم**﴾ نوح 25.

---

[55] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، ص164.

5- وتوصل كذلك بإنْ الشرطية كقوله: ﴿**إمّا يبلغن عندك الكبر أحدهما أوكلاهما**﴾ الإسراء 23.

6- وتوصل ب(أيّ) كقوله: ﴿**أيّما الأجلين قضيتُ**﴾ القصص 28.

7- وتوصل بـ (مثلَ) كقولك: أكرمتُه **مثلَما** أكرمني.

8- وتوصل بـ (ربّ) كقولك: **ربّما** نجحتُ في المسابقة.

9- وتوصل بـ (كيْ) كقولك: اجتهد **كيما** تفوز.

10- وتوصل ببعض الظروف مثل: **بينما**، **حينما**، **حيثما**، **أينما**، **ريثما**، **كلما**، **بعدما**، **قبلما**. مثل: نهضت حينما أشرقت الشمس، وحيّاني حيثما رآني، وكلّما زرتني أكرمتك...

11- وتوصل (ما) المصدرية كذلك بما قبلها، كقولك: أَكرِمْ أباكَ **كما** تحبّ أن يكرمَك ولدُك.واحترم أستاذك **كما** تحبّ أن يحترمك طالبك.

ما: الاستفهامية[56]

1- توصل ببعض حروف الجر، فتحذف الألف منها، فيقال في الاستفهام: **عمَّ** يتساءلون؟ **لِمَ** تتأخر؟ **بمَ** تُكافأْ؟ **إلامَ** هذا الكسل؟ **مِمَّ** تَشكو؟ **علامَ** تستند؟ **فيم** تذاكر؟ **حتام** تتهاون؟

2- وتوصل أيضا بالاسم المضاف إليها، نحو، **بِمقتضَامَ** فعلتَ كذاَ؟ وإذا لحقتها هاء السكت فصلت، نحو، إلى **مه** تتكاسل؟ وعلى مَهْ تعتمد؟

---

[56] السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلم في رسم القلم، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى سنة2004، ص107 وما بعدها.

مَنْ: استفهامية أو موصولة أو موصوفة أو شرطية:

1- توصل بـ (من) و(عن) الجارّتين، فتحذف النون من كلتيهما للإدغام، نحو، **مِمَّنْ** اشترَيْت هذا؟ و**عَمَّنْ** يسأل؟

2- وتوصل الاستفهامية بكلمة (في) نحو **فِيمَنْ** ترغب؟

إنْ: الشرطية:

1- توصل بـ (لا) النافية، فتحذف نونها للإدغام نحو قوله تعالى: ﴿**إلاّ تنصُروه فقد نصرَه الله**﴾ التوبة 40.

أنْ: المصدرية الناصبة:

1- توصل بـ (لا) النافية، فتحذف نونها، نحو ﴿**لئلا يعلم أهل الكتاب**﴾ الحديد 29. ويجب **ألاَّ** تهملَ واجبك.

فإذا كانت (أنْ) مخففة وجب فصلها نحو، أشهد أَنْ لا إله إلا الله، علمتُ أنْ لاَ خوف عليكم.

همـزة القطع

همزة القطع في أول الكلمة لا تكون إلا متحركة، فإذا كانت مفتوحة أو مضمومة كُتبت فوق الألف، وإذا كانت مكسورة كتبت تحت الألف مثل: أَكرمني فأُكرمه إكراماً عظيماً.

الهمزة في وسط الكلمة:

* تكتب على نبرة إذا كانت مكسورة، مثل: رئيس، أو مكسوراً ما قبلها، مثل: يستهزِئون.

* أو كانت قبلها ياء، مثل: بِيئَة، هَيْئة، برِيئة.

- تكتب على الواو إذا كانت مضمومة، وما قبلها مضموم، مثل: شؤون ، أو مفتوح، مثل: لَؤُم، أو ساكن مثل: مسؤُول.

- وكذلك إذا كانت ساكنة، وما قبلها مضموم، مثل: مُؤْمن، سُؤْدد.

- تكتب على الألف إذا كانت مفتوحة، وما قبلها مفتوح، مثل: سَأَل، أو ساكن، مثل: يسْأَل.

- أما إن كان هذا الساكن حرف مد، كُتبت مفردة، مثل: تَسَاءَل.

الهمزة في آخر الكلمة:

- تكتب الهمزة المتطرفة على حرف مجانس لحركة ما قبلها، مثل: يبدَأُ، يجرُؤُ، يَسْتهزِئُ.

- تكتب مفردة إذا سبقها حرف ساكن، مثل: جزءٌ، جزاءٌ، شيْءٌ.

- إذا سبقت بحرف ساكن، وكانت منونة في حالة النصب كتبت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها، إذا كانا يوصلان، مثل: شيئاً، بُطئاً.

فإذا كان ما قبلها حرف لا يوصل بما بعده كتبت مفردة، مثل: بدْءاً ، جُزءاً.

همزة الوصل

يُؤتى بهمزة الوصل ليتوصل بها المتكلم عندما تبتدئ الكلمة بساكن؛ لأن اللغة العربية لا تبتدأ بساكن، ولا تنتهي بمتحرك.

وهذه الهمزة (بصورة الألف) تثبتُ رسماً ونطقاً في أول الكلام، وتسقط في دَرْجِه نُطقا، وتبقى رسماً؛ ما عدا همزة (ابن فإنها تسقط إذا كانت بين علمين، (وهي عطف بيان). ولم تكن أول السطر، أو خبراً (كما سبق).

مواضع زيادتها:[57]

تزاد همزة الوصل في:

- حرف واحد، وهو لام التعريف، مثل اَلْكتاب
- أسماء عشرة، وهي: **اِبن، اِبنة، اِمرؤ، اِمرأة، اِثنان، اِثنتان، اِسم**، اِست، اِبنم (ابن)، اَيمنُ الله (اَيم الله).
- كل فعل ماضٍ تجاوز أربعة أحرف، وأولها همزة، مثل: اِنطلق، اِستخرج.
- كل فعل أمر، كان أوله ساكناً بعد حذف حرف المضارعة، مثل: **اِفتحْ، اُخْرُجْ، اِنطلق، اِسْتخْرج**.
- كل مصدر كان ماضيه مبدوءاً بهمزة وصل، نحو اِنطلق انطلاقاً، واستخرج استخراجاً.

1- **استنتاج:** كل فعل تجاوز أربعة أحرف كان ماضيه مبدوءاً بهمزة وصل، وكذلك مصدره، والأمر منه، مثل: **اِنطلَق – اِنطلاقاً - اِنْطلِقْ**.

2- **تنبيه:** حركة همزة الوصل تكون:

---

(57) ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1سنة 1954،ج1، 126.

- مفتوحة في اَلْ، واَيمن الله، واَيْم الله(في القسم).
- مضمومة في الكلمات التي يكون الحرف الثاني فيها مضموماً، مثل: **أُخرُج، استُخرج**.
- مكسورة في باقي الكلمات.
- حركة الراء في (امرؤ) وحركة النون في (ابنم) تتبع حركة الإعراب رفعاَ ونصباَ وجراً.

مواضع (إنّ) المكسورة[58]

تكسر همزة (إنّ) وجوباً حيث لا يصحّ أن تؤول وما بعدها بمصدر، وذلك في:

1- أن تقع في ابتداء الكلام، حقيقة كقوله تعالى: ﴿**إن الدين عند الله الإسلام**﴾ آل عمران 19 أو حكما ﴿**ألا إنّ نصر الله قريب**﴾ البقرة 214. فهي في حكم الواقعة في الابتداء، إذا جاءت بعد أداة تنبيه (ألا) أو استفتاح (ألا، أما) أو تحضيض (هلاّ) أو ردع (كلاّ) أو جواب (نعم، لا)، أو بعد (حتى) الابتدائية، مثل: مرِض القائد حتى إنّهم لا يرجون شفاءَه.

2- أن تقع بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن، كقوله﴿ **قال: إني عبد الله**﴾ مريم 30. فإن تضمّن معناه فتحت بعده؛ لأن ما بعدها مؤول حينئذ بالمفعول به، نحو: أتقول أَنّ فرنسا تعترف بجرائمها في الجزائر؟ أي: أَتظن؟

3- أن تقع بعد (حيث)، نحو: اِنصح حيث إِنَّكَ مسموعٌ.

4- أن تقع بعد (إذْ)، نحو: جِئتك إِذْ إنَّ الشمسَ تشرق.

5- أن تقع في صدر جملة صلة الموصول، نحو: جاء الذي إنه ناجح. ومنه قوله تعالى: ﴿**وآتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتِحَه لتنُوءُ بالعصبةِ أولي القوة**﴾ القصص 76.

6- أن تقع مع ما بعدها جوابا للقسم، نحو، والله، إنّ العلم كنزٌ.

7- أن تقع مع ما بعدها حالاً، نحو: جئتَ وَإِنَّ الشمسَ تغربُ.

---

[58] الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2،ص 318.

8- أن تقع مع ما بعدها صفة لما قبلها، نحو: جاءَ رجلٌ إنَّه فاضِلٌ.
9- أن تقع مع ما بعدها خبراً عن اسم ذات، نحو: خليل إنه كريم.
10ـ أن يقع في خبرها لام الابتداء، نحو: علمتُ إنَّك لَمُجْتَهِدٌ.

العدد والمعدود

لكتابة العدد بالحروف في العربية إجراء يمكن أن تتساهل فيه مؤسسات البريد والبنوك، ولكن لا بد من تطبيق المستوى الفصيح في كتابة العدد بالحروف في اللغة العربية.

1- **مخالفة العدد للمعدود:**

يؤنث العدد مع المعدود المذكر، ويذكر مع المعدود المؤنث، وذلك في الأعداد: (من 3 إلى 10) و(من 13 إلى 19) مثل:

- ثلاثة رجال، أربعة كتب ... سبعة أقلام ... تسعة طلاب.
- ثلاث نساء، أربع قصائد ... سبع عيّنات ... تسع طالبات.
- ثلاثة عشر طالبا، أربعة عشر أسبوعا ... تسعة عشر عاماً.
- ثلاث عشرة طالبة، أربع عشرة ساعة ... تسع عشرة سنة.

ويلاحظ أن:

- لفظ (عشرة) يطابق المعدود إذا كان مركّبا، مثل : خمسةَ عشَر رجلاً، وسبعَ عشرةَ امرأة.
- يُراعى المفرد في لفظ المعدود في إجراء المطابقة أو المخالفة، مثل: أربع مدرجات (خَالفَ العدد المعدود لأن المعتمد لفظ المفرد وهو "مدرج").

2- **مطابقة العدد للمعدود:**

يطابق العددُ المعدود في التذكير والتأنيث في باقي الأعداد، وهي:

- (2 ،1) و(11، 12) وألفاظ العقود (من 20 إلى 90) و(100) و(1000) وغيرها . . .
- رجل واحد ــ رجلان اثنان ــ أحد عشر رجلا ــ اثنا عشر رجلا.
- امرأة واحدة ــ امرأتان اثنتان ــ إحدى عشرة امرأة ــاثنتا عشرة امرأة.
- عشرون رجلا/امرأة، أربعون رجلا/امرأة ، تسعون رجلا/امرأة.
- مائة رجل/امرأة ، أربعمائة رجل/امرأة ، ألف رجل/امرأة.

الضاد والظاء[59]

هذان الحرفان متقاربان في الشكل، ومختلفان في النطق، فمخرج الضاد من أول حافة اللّسان وما يليه من الأضراس من أحد الجانبين. ومخرج الظاء من بين طرف اللّسان وأطراف الثنايا العليا(وكذلك الثاء والذال).

- الضاد صوت أسناني لثوي انفجاري مجهور مفخم
- الظاء // // (ـــ) احتكاكي // //

يلاحظ الفرق بينهما في أن:

- الضاد لثوي انفجاري وهو النظير المفخم للدال.
- والظاء غير لثوي، وهو احتكاكي.

وقد كان العرب يتفاضلون في النطق بالضاد منذ القديم؛ لأنها عصية على ألسنة العامة؛ لذلك تسمى العربية لغة الضاد. أما اليوم فقد زالت بعض صفاتها، وصارت مثل الظاء، في كثير من البلاد العربية. وصار الطلبة يخلطون بين الضاد والظاء في الكتابة؛ لأننا لا نفرق بينهما في النطق.

وقد جمع الحريري(ت 510 هـ) الكلمات التي تكتب بالظاء في المقامة الحلبية يمكن الرجوع إليها للاستعانة بها.

سنذكر أشهر الكلمات، وعلى الطالب أن يراعي المشتقات منها، ونرتبها حسب الترتيب الألفبائي:

ح: **الحُظوة** (المكانة)، ومنها **الحظ**.

و**حظر** التجوّل (المنع) و**حظيرة** السيارات.

---

[59] د.محمد خان، اللهجات العربية والقراءات القرآنية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة2002، ص64 وما بعدها.

وحفظ القرآن الكريم وأثار **حفيظته** (غضبه وحنقه).
وطعمُه مرٌّ كالحنظل.
ش: شظَّ القومَ (فرّقهم). و**شظَفُ** العيشُ (شدته).
تشظَّى الشيءُ (انشق وتطاير). **شظية وشظايا**. و**شواظ** من نار.
ظ: ظأرت المرأة (عطفت) فهي **ظِئْر**(مرضعة) وهن **أَظْؤُر وظُوار**.
أَظْبَى المكان (كثرت الظِّباء فيه)، فهو **ظَبْيٌ** (غزال) والمكان **مَظْبَأَة**.
و**ظَرِبَان** (حيوان في حجم القط).
ظَرُفَ فلان **ظَرفًا** (كان كيّساً بارعاً). فهو **ظريف** وهم **ظِراف وظُرفاء**.
ظَعَن الرجُلُ (رحل وسار). و**ظَعينة** (المرأة في الهودج)، وهن **ظعائن**.
و**ظُفر** الإصبع. و**الظُّفر والأظافر** (ما حكَّ جلدَك مثلُ ظفرك).
و**ظَفِر** به (فاز عليه وغلبه). و**تَظَافر** الرجال (تعاونوا) وكانت ثورتهم **مظفّرة** (منتصرة).
ظَلَّ يعمل، وهو في **ظِلِّ** شجرة: **ظَليلٍ وظِلالٍ والمظلّة والمظلّيون**.
يَظْلَع الفرسُ فهو **ظَالِعٌ** (أعرج).
الظِّلْفُ والأَظْلاَف للجمل والبقر، كالحافر للفرس والحمار...
ظَلَمَ ظُلماً (جَارَ) فهو **ظالِم**. و**المظلمة وتظالم** القوم.
و**أَظْلم** الليلُ صار **مُظلماً**، و**الظُّلم ظُلُمات** يوم القيامة.
والأرضُ **المظلُومة** (التي حُفرت في غير موضع حفرها).
و**الظَّليم** (ذكر النعام) والجمع **ظِلمان**.
و**ظَمِئَ** (عطش) فهو **ظمآن** وهم **ظِمَاءٌ**. و**الظَّمَأُ** (العَطَشُ).
ظَنَّ ظَنّاً (شكّ أو عَلِم)، و**الظِّنَّةُ** (التهمةُ). و**الظَّنِين** (المتهم).
مَظِنَّةُ الشيء و**مظَانُّه** (موضعه) وهو **مَظِنّة** الخير.

ظَهَر ظُهُورا (برز بعد خفاء) **والظاهر** (خلاف الباطن)، **والظاهرة** وهنّ **ظواهر**، **والظاهريّة** (مذهب) **والظَّهْرُ** (يقابل البطن).

وتظاهر الناس (خرجوا إلى الشوارع) فهم **في مظاهرة**. **والظهيرة** (منتصف النهار). **والظهير**: المعين والقوي.

ع: **عَظَل** (تداخل) **ومعاظلة** (معقّدة) **وعاظَل** في الكلام (عقّده).

عَظُم (خلاف صغر) فهو **عظيم** وهم **عُظماء**، **وعَظَمة** **وعَظَمُوت**.

وعَظَّم الشاةَ (قطع عظامَها).

غ: **غَلظ** (خلاف دقّ) **غِلْظَةً**، فهو **غليظ** وهم **غِلاظٌ**. **وغَلَّظ** اليمين (أكدها).

غَاظَ (غضب) **غَيظًا**، **واغتاظ** منه. **والغِياظ** (المحنة والمشقة).

ف: **فَظَّ** (ساء خلقه) **فَظَاظَة**، فهو **فَظٌّ وأفظاظ** (فظ غليظ القلب).

فَظِع (هاله الأمر)، **وفَظُع** (جاوز الحدود) فهو **فظيع**.

ق: **قَرَّظ** (مدح) **والتقريظُ** (مدح الإنسان وهو حيّ).

قاظَ اليوم (اشتد حرّه) **والقيظ** (الحر الشديد)، ويوم **قائظٌ**.

ك: **كَظَّ** الغيظُ صدرَه (امتلأ حتى اغتاظ) **واكتظ** (ازدحم) **الاكتظاظ**.

كَظَم غَيظَه (حبسه) فهو **كاظم**، **والكظيمة** **والكاظمة** (ما يوضع فيه الزاد).

ل: **لظَّ ولظيظ** (لزم وثابر)، ورجل **لظٌّ كظٌّ** (متشدد).

ولَظِيَ وتَلَظَّت النار (التهبت) وهي **لظى** (جهنّم).

ولفظ وملفوظ، **واللفظ والألفاظ**.

ولَمَظَ (مسح شفتيه بلسانه) **ولماظَة** (بقية الطعام في الفم).

م: **مَشَظَ** (أخذ منه) **والمَشْظُ والمِشظة** (ما يدخل في اليد من شوك ونحوه).

مَظّ (لام) **والمظاظ** (الخصام) **وتماظوا** (تخاصموا) **والمظاظة** (الفظاظة

وسُوء الخلق).

تَمظَّعَ المأكول (أتى عليه وتلحّسه كله) **والمُظْعَة** (بقية الكلإ).

ن: نَظَر (أبصر وتدبّر) **ومناظرة ونظير ونظرية وناظِرة** (العين) **والنظّارة. نظف ونظافة.**

ونظَم (جمع وألّف) **والنظم والنظام والمنظوم** خلاف المنثور.

و: واظَبَ (داوم) **مواظبة ووظف ووظيفة. وعظ** (نصح) **وموعظة والوعظ والعظة.**

ي: يقظ (فاق ونهض) **ويقظة وأيقظ واستيقظ.**

وبالله التوفيق

المصادر والمراجع

1- الأبراشي (محمد عطية) الآداب السامية، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت، 1984.
2- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973.
3- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، مكتبة النهضة العربية، ط20، القاهرة، 1989.
4- أحمد طه حسانين سلطان، في مناهج البحث اللغوي، مطبعة الأمانة، ط1، القاهرة، 1991.
5- الجرجاني (علي بن محمد الشريف، ت 816هـ) كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.
6- ابن جني (أبو الفتح عثمان، ت 392هـ) سر صناعة الإعراب، الجزء الأول، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، القاهرة، 1954.
7- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، دار صفَاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008.
8- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968.
9- عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، الجزائر، 1998.
10- علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط3، بيروت، 1979.

11- عودة أحمد سليمان، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، ط2، عمان، 1992.
12- الغلاييني (الشيخ مصطفى) جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط16، بيروت، 1983.
13- ابن فارس (أبو الحسين أحمد، ت 395هـ) معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، (د، ت).
14- الفراهيدي (الخليل بن أحمد، ت 175هـ)، ترتيب كتاب العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، وتصحيح الأستاذ أسعد الطيب، مؤسسة الميلاد، تيزهرش، ق. م، ط1، إيران، 1414هـ.
15- فلاديمير كورناغوف، مناهج البحث العلمي، ترجمة الدكتور علي مقلد، دار الحداثة، بيروت (د، ت).
16- اللغوي (أبو الطيب، ت 351هـ) مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة (د، ت).
17- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، د
18- دار المعارف، القاهرة، 1972.
19- محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003.
20- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل، ت 711هـ) لسان العرب، طبعة دار المعارف، القاهرة (د، ت).
21- الهاشمي (السيد أحمد) المفرد العلم في رسم القلم، دار المعرفة، ط1، بيروت، 2004.

الفهـــرس العـــام

اهداء 7
مقدمة 11
الفصل الأول: التأسيس النظري للمصطلحات 17- 30
المنهج 17
البحث 21
العلم 25
أنواع البحوث 27
الفصل الثاني: الباحث وصفاته 33- 38
كيف تكون باحثا 33
الفصل الثالث: البحث وشروطه 41- 52
موضوع البحث 41
خطة مشروع البحث 47
الفصل الرابع: الكتابة العربية وعلامات الترقيم 55- 66
نشأة الكتابة العربية 55
علامات الترقيم 61
الفصل **الخامس: جمع المعلومات وتحرير البحث** 69- 85
القراءة وجمع المعلومات 69
تفريق البطاقات 77
التحرير الأول أو المسودة 87
التحرير النهائي أو المبيضة 80
صفحة الغلاف 82
المناقشة 83

خاتمة 89
ملحق: في قواعد الكتابة العربية 93- 110
الكتابة العربية 93
همزة القطع 99
همزة الوصل 101
العدد والمعدود 105
الضاد والظاء 107
المصادر والمراجع 113

الباحث في سطور

☆ البروفيسور محمد خان، باحث في علوم اللّسان العربي.

☆ مدير مخبر اللّسانيات واللّغة العربية.

☆ عميد كلية الآداب (سابقا) بجامعة محمد خيضر ، بسكرة.

☆ صدر له من الكتب:

1- القراءات القرآنية واللّهجات العربية، دار الفجر، القاهرة، ط 1،سنة 2002.

2- لغة القرآن الكريم، دراسة لسانية للجملة في سورة البقرة، الجزائر، ط 1، سنة 2004.

3- الدارجة وصلتها بالفصحى، دراسة لسانية للغة الزيبان بسكرة، الجزائر، سنة 2005.

4- منهجية البحث العلمي، دارعلي بن زيد، بسكرة، الجزائر، طبعة أولى ،سنة 2011.

5- أصول النحو العربي، مطبعة جامعة بسكرة، الجزائر، طبعة أولى ، سنة 2012.

6- معجم الإعراب المبين، دار علي بن زيد، بسكرة، الجزائر، طبعة أولى ، سنة 2013.

7- معجم الصواب اللّغوي، دار علي بن زيد ، بسكرة، الجزائر، طبعة أولى،سنة 2014.

☆ حفظ القرآن الكريم، وانتظم في المدرسة الابتدائية لمدة سنة واحدة، ثم انتسب إلى التعليم الخاص، ومارس مهنة التعليم إلى أن حصل على البكالوريا سنة 1976.

☆ تخرج مجازا في الأدب العربي من **جامعة عنابة** سنة 1980.

☆ تحصل على شهادة الماجستير في اللّسانيات التطبيقية من **جامعة عنابة**، سنة 1986.
وكانت أول رسالة تناقش في العلوم الإنسانية بجامعة عنابة.

☆ تحصل على شهادة دكتوراه دولة في علوم اللّسان العربي من **جامعة الجزائر** سنة 1997.